



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4146

التاريخ: الخميس 2016/12/22

الفبر الرئيسي



جلسة "التشريعي" بمشاركة نواب من فتح
وحماس تؤكد بطلان قرار رفع الحصانة عن
خمسة نواب

... ص 4

أبرز العناوين



القدس: استشهاد شاب برصاص الاحتلال عقب هدم جدران منزل شهيد في كفر عقب
عريقات: منظمة التحرير ستسحب اعترافها بـ"إسرائيل" إذا تم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
الكنيست يقرر رفع الحصانة البرلمانية عن النائب العربي باسل غطاس تمهيداً لاعتقاله
معين الطاهر: فتح أصبحت تمثل تحالف أجهزة الأمن وكبار موظفي السلطة تماماً كأئظمة الحكم العربية
في اليوم الـ90 من الإضراب عن الطعام: تحذير من الموت المفاجئ للأسيرين شديد وأبو فارة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عريقات: منظمة التحرير ستسحب اعترافها بـ"إسرائيل" إذا تم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
5	الجهة الشعبية تُقاطع الجلسة "الاستثنائية" للمجلس التشريعي
6	حمادة فراغة: جلسة التشريعي الفلسطيني إعلان تحالف بين حماس وفتح
6	تيسير خالد: ندرس أفكاراً لعقد المجلس الوطني في مقر الجامعة العربية
6	وزير الإسكان الفلسطيني يناقش قضايا إعمار غزة مع رئيس الصندوق السعودي للتنمية

المقاومة:

7	روحي مشتهى: الاحتلال سيدفع الثمن مقابل الإفراج عن جنوده
8	معين الطاهر: فتح أصبحت تمثل تحالف أجهزة الأمن وكبار موظفي السلطة تماماً كأنظمة الحكم العربية
10	مصادر إسرائيلية: حماس تطور الأسلحة والصواريخ على قدم وساق وبوتيرة أعلى جودة من قبل
10	أمين سر فصائل منظمة التحرير في لبنان: تشكيل لجنة تحقيق في أحداث مخيم عين الحلوة
11	الضفة: اعتقال 12 فلسطينياً بتهمة المقاومة وحياسة الأسلحة واقتحام منازل قيادات لفتح وحماس
12	"الشاباك" يدعي الكشف عن خلية للمقاومة من الأطفال في بيت لحم
12	حماس تدين الجريمة التي وقعت بمدينة الكرك الأردنية
12	فصائل فلسطينية تنظم وقفة في نابلس تضامناً مع الأردن بعد أحداث الكرك
13	نقل الأسير عبد الله البرغوثي للعزل الانفرادي
13	تحليل: حشود الانطلاقة الـ29 أثبتت تصاعد شعبية حماس وفشل حصارها
15	لبنان: توقيف المتورطين بمحاولة اغتيال مسؤول "الصاعقة" في البداوي

الكيان الإسرائيلي:

16	الكنيست تقرر رفع الحصانة البرلمانية عن النائب العربي باسل غطاس تمهيداً لاعتقاله
17	الحكومة الإسرائيلية تعترف بفشل مخطط نقل "عمونا" وتطلب من المحكمة تأجيل موعد الهدم
17	الحكومة الإسرائيلية تؤجل التصويت على قانون منع الأذان
18	الكنيست تصادق على ميزانية 2017 - 2018
19	داني دانون: مشروع قرار الاستيطان بمجلس الأمن ذروة النفاق
19	السكرتير الإسرائيلي في واشنطن يدعو ترامب لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس
20	الجيش الإسرائيلي ينشئ هيئة خاصة للرد على أي تهديد كيميائي
20	تعديلات اقتصادية إسرائيلية في مطلع العام القادم
21	"هآرتس": "إسرائيل" مطالبة بإقامة تحالف مع إيران لمواجهة الدول العربية السنية
22	الجيش الإسرائيلي يستبعد حرباً مع حماس وحزب الله العام المقبل
22	بن كاسبيت: اغتيال الزواري لحرمان حماس من سلاح كاسر للتوازن
22	إطلاق سراح الرئيس الإسرائيلي السابق موشي كاتساف من السجن

	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	30. القدس: 160 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى
23	31. عائلة الشهيد الطفل زيدان ترفض المساومة على تسليم جثمانه
24	32. استشهاد مواطن من خان يونس متأثراً بإصابته في الانتفاضة الأولى
24	33. القدس: استشهاد شاب برصاص الاحتلال عقب هدم جدران منزل شهيد في كفر عقب
24	34. قوات الاحتلال تعتقل 24 فلسطينياً في الضفة الغربية
25	35. في اليوم الـ90 من الإضراب عن الطعام: تحذير من الموت المفاجئ للأسيرين شديد وأبو فارة
25	36. الحملة الوطنية ومركز الميزان يقدمان التماساً جديداً لتسليم شهداء مقابر الأرقام من قطاع غزة
25	37. مؤسسة رعاية أسر الشهداء: إتمام الإجراءات الإدارية لاعتماد شهداء الحرب الأخيرة
26	38. افتتاح معرض الأونروا الأكاديمي لمساعدة الطلاب الفلسطينيين
26	39. مؤسسة حقوقية تؤكد ضرورة الوقوف ضد عزل قطاع غزة وسكانه
	<u>مصر:</u>
27	40. إصابة صياد فلسطيني برصاص الجيش المصري ببحر رفح
	<u>لبنان:</u>
27	41. تلفزيون إسرائيلي: شركة تمتلكها عائلة وزير دفاع لبناني سابق تبني سفناً حربية لـ"إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	42. تجدد الهجوم الإيراني على حماس بسبب موقفها من حلب
29	43. وزراء إعلام الدول الإسلامية يؤكدون رفضهم نقل سفارة أي دولة إلى القدس المحتلة
30	44. رئيس الوزراء الموريتاني يؤكد ضرورة إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية
30	45. تونس تنشئ جهاز استخبارات إثر اغتيال مهندس الطيران محمد الزواري
30	46. غضب تونسي لعدم اتهام "إسرائيل" باغتيال مهندس الطيران محمد الزواري
31	47. وزراء الخارجية العرب والأوروبيون ينددون بسياسة "إسرائيل" "أحادية الجانب" ويدعون لرفع الحصار عن غزة
32	48. مباحثات سعودية - فلسطينية في الرياض تستعرض الأوضاع في الأراضي المحتلة
	<u>دولي:</u>
32	49. الأمم المتحدة توصي بسيادة الفلسطينيين على مواردهم الطبيعية
33	50. البنك الدولي: 1.7 مليون دولار من النرويج لتطوير البنية التحتية في فلسطين
33	51. مساعدة لترامب تزور المستعمرات وتعتبر الضفة الغربية جزءاً من "إسرائيل"
34	52. وفد مقرب من ترامب يلقي لقاءه مع مسؤولة إسرائيلية تضامناً مع سياسية سويدية
35	53. "الأونروا": لا علاقة لتجهيز البنى التحتية في مدارس غزة بقرب حرب إسرائيلية

	حوارات ومقالات:
35	54. أرقى نسخة للقيادة الفلسطينية والتراجع المهين في القدس المحتلة... د. فايز أبو شمالة
37	55. هل تنازلت السلطة الفلسطينية عن القدس؟... عوني صادق
39	56. فلسطينيو لبنان قادرون على الحرب... وعلى السلام!... سركييس نعموم
40	57. عراب مستوطنة وليس سفيراً... نهلة الشهال
41	58. الفلسطينيون ومتطلبات تحوّل بيئة الصراع... صالح النعامي
44	كاريكاتير:

١. جلسة "التشريعي" بمشاركة نواب من فتح وحماس تؤكد بطلان قرار رفع الحصانة عن خمسة نواب غزة: أقر المجلس التشريعي الفلسطيني بالإجماع يوم الأربعاء 2016/12/21 تقرير اللجنة القانونية المتعلق بعدم شرعية المحكمة الدستورية وقرار الرئيس محمود عباس رفع الحصانة عن عدد من النواب، والذي اعتبرته باطلاً وغير دستوري.

وشارك في الجلسة الطارئة 15 نائباً عن حركة فتح في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة إضافة إلى نواب كتلة التغيير والإصلاح صاحبة الدعوة لانعقاد هذه الجلسة.

وبين النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر أن جلسة اليوم جاءت دفاعاً عن حصانة النواب ومن أجل أن يأخذ التشريعي دوره في التصدي لأية مؤامرة تستهدف النظام السياسي الفلسطيني بكافة مكوناته.

من جهته قال رئيس اللجنة القانونية بالمجلس التشريعي محمد فرج الغول "إن القانون الأساسي كفل لأعضائه حصانة خاصة، استناداً إلى نص المادة (53) من القانون الأساسي لسنة 2003، والتي حظرت التعرض لأي عضو من التشريعي بأي شكل من الأشكال". وأكد على انعدام القرارات الصادرة بشأن رفع الحصانة عن أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، لأنها فاقدة للمشروعية القانونية والدستورية واعتباره كأن لم يكن.

فيما شدد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، على أن لا أحد يملك حق تجريد النائب من حصانته البرلمانية إلا المجلس التشريعي.

أما النائب عن كتلة فتح البرلمانية أشرف جمعة أكد أن المحكمة الدستورية غير مخولة بمنح الرئيس حق رفع الحصانة عن النواب، معرباً عن موافقة كتلته على ما جاء في تقرير اللجنة القانونية الذي

صدر خلال الجلسة، فيما دعت النائب هدى نعيم لتشكيل لجنة من النواب المشاركين في جلسة اليوم لتفعيل دور التشريعي.

هذا ووصف النائب يحيى العبادسة جلسة اليوم بالتاريخية وأن التشريعي يشكل أهم ضمانة للحفاظ على النظام السياسي الفلسطيني. وبينت النائب سميرة الحلايقة من الضفة الغربية أن رفع الحصانة عن النواب يمثل قمة التغول على السلطة التشريعية، فيما اعتبر النائب صلاح البردويل جلسة اليوم انتصار لإرادة الشعب الفلسطيني ورفضاً للتجاوزات والتغول من السلطة التنفيذية. وأكد النائب خليل الحية أن المجلس لا يعترف بقرارات رفع الحصانة عن النواب ونعلن تضامننا الكامل معهم، فيما دعا النائب سالم سلامة نواب التشريعي بالضفة وغزة للتوحد أمام تغول السلطة التنفيذية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/12/21

٢. عريقات: منظمة التحرير ستسحب اعترافها بـ"إسرائيل" إذا تمّ نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

طاقم تايمز أوف إسرائيل، أسهم في هذا التقرير إريك كورتوليسا: حذر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الإثنين 2016/12/19 من أنه في حال قيام إدارة ترامب المقبلة بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ستقوم منظمة التحرير الفلسطينية بسحب اعترافها بـ"إسرائيل" وستكون هذه نهاية احتمال التوصل إلى حل قائم على الدولتين وتلاشي أي أمل بسلام إسرائيلي - فلسطيني في المستقبل. وقال عريقات، في مكالمة جماعية خلال منتدى نظمه مركز ولسون للسياسات في العاصمة الأمريكية واشنطن حول التوقعات من إدارة ترامب، إن هذه الخطوة ستدفعه إلى الاستقالة على الفور من منصب كبير المفاوضين الفلسطينيين، وبأن "منظمة التحرير الفلسطينية ستسحب اعترافها بإسرائيل" وكذلك بالاتفاقات التي تمّ التوقيع عليها في السابق مع "إسرائيل". وقال عريقات إن جميع السفارات الأمريكية في العالم العربي ستضطر إلى إغلاق أبوابها، ليس بالضرورة برغبة من القيادات العربية، ولكن خوفاً من الغضب الشعبي في العالم العربي الذي لن "يسمح" للسفارات بمواصلة عملها.

موقع صحيفة تايمز أوف إسرائيل، 2016/12/20

٣. الجبهة الشعبية تقاطع الجلسة "الاستثنائية" للمجلس التشريعي

غزة - من عبد الغني الشامي، تحرير محمود قديح: قالت كتلة "أبو علي مصطفى" البرلمانية (تابعة للجبهة الشعبية)، إنها قررت مقاطعة الجلسة "الاستثنائية" التي يعقدها المجلس التشريعي الفلسطيني في قطاع غزة، حول قرار الرئيس محمود عباس رفع الحصانة عن خمسة نواب من فتح. وأوضح

النائب عن الجبهة الشعبية جميل المجدلوي أن كتله البرلمانية قررت مقاطعة الجلسة لأن "مثل هذه الجلسات تحتاج إلى توافق وطني، ولا نريد أن نزيد الأمور تعقيداً، وكما هو الحال بخصوص بقية العناوين الخاصة باستعادة الوحدة الوطنية وإعادة توحيد مؤسساتنا كلها وتفعيلها عبر توافق وطني". وأفاد المجدلوي في حديث لـ"قدس برس"، بأن كتلته البرلمانية (مكونة من 3 نواب من أصل 132 هم أعضاء البرلمان الفلسطيني)، "لم تُستشر حول عقد مثل هذه الجلسة ودعيت لها من خلال اتصال هاتفي من قبل مدير مكتب النائب الأول لرئيس المجلس أحمد بحر".

وكالة قدس برس، 2016/12/21

٤. حمادة فراغنة: جلسة التشريعي الفلسطيني إعلان تحالف بين حماس وفتح

عمان: وصف الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني حمادة فراغنة اجتماع المجلس التشريعي الفلسطيني يوم الأربعاء في قطاع غزة بحضور 15 نائباً من حركة فتح بأنه "إعلان عن تحالف سياسي جديد بين حركتي فتح وحماس". وعدّ فراغنة في حديث مع "قدس برس"، "اجتماع المجلس التشريعي والقرارات التي اتخذها بشأن حماية نواب فتح الذين رفع الرئيس محمود عباس الحصانة عنهم، بمثابة ضربة سياسية للرئيس عباس".

وكالة قدس برس، 2016/12/21

٥. تيسير خالد: ندرس أفكاراً لعقد المجلس الوطني في مقر الجامعة العربية

رام الله من محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تيسير خالد النقاب عن طرح أفكار لعقد المجلس الوطني في مقر الجامعة العربية بالقاهرة. وقال في حديث خاص لـ"قدس برس" يوم الأربعاء، إنه "سبق وعقد المجلس الوطني عام 1974 في الجامعة العربية، لجمع العرب حول القضية الفلسطينية، ورسالة لهم للوقوف إلى جانب الفلسطينيين في كل محطات مواجهتهم مع الاحتلال". وأفاد خالد بأن "العمل جارٍ لاجتماع اللجنة المكلفة بالتحضير لانعقاد المجلس الوطني"، داعياً حركتي حماس والجهاد الإسلامي حضور أعمالها.

وكالة قدس برس، 2016/12/21

٦. وزير الإسكان الفلسطيني يناقش قضايا إعمار غزة مع رئيس الصندوق السعودي للتنمية

غزة: ناقش د. مفيد الحساينة، وزير الأشغال العامة والإسكان لفلسطيني، قضايا إعمار قطاع غزة مع رئيس الصندوق السعودي للتنمية يوسف البسام. وذكر تصريح مقتضب لوزارة الأشغال تلقت "القدس

العربي" نسخة منه أن اللقاء جاء على هامش مشاركة الحساية في اجتماعات مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب في الرياض. ووجه الوزير الشكر باسم الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، إلى السعودية، على جهودها الكبيرة في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ودعم مشاريع إعادة إعمار غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/12/22

٧. روعي مشتهى: الاحتلال سيدفع الثمن مقابل الإفراج عن جنوده

أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" الأسير المحرر روعي مشتهى أن الاحتلال الإسرائيلي سيدفع الثمن مقابل الإفراج عن جنوده المأسورين لدى حركة حماس. وقال مشتهى خلال حوار خاص مع قناة الأقصى الفضائية، مساء الأربعاء، إن الاحتلال حاول مع عدة جهات ودول أن يستطلع معلومات حول جنوده المأسورين لدى حركة حماس؛ لكن موقفنا واضح أنه "لا يمكن الولوغ بأي حوار جديد دون أن يحترم العدو صفقة وفاء الأحرار". وشدد على أن حماس لن تفرج عن أي معلومة تخص الجنود الأسرى لديها قبل أن يفرج الاحتلال عن كل معتقلي صفقة وفاء الأحرار.

وأوضح مشتهى أنه من الأفضل لحكومة الاحتلال أن تسرع في إنجاز الصفقة؛ "لأن أسرانا في السجون الصهيونية لديهم القدرة على الثبات والصمود والصبر حتى إنجاز الصفقة، وهو ما لا يتوفر لدى عائلات الجنود الصهاينة المأسورين لدى حماس".

وبمناسبة ذكرى انطلاق حماس، أكد أن الحركة بدأت مشروعها المقاوم منذ انطلاقتها وقد وصلت إلى مرحلة متطورة وحققت إنجازات مهمة، لافتاً إلى أن السنوات القادمة ستحمل نقلات نوعية ومفاجئة في العمل المقاوم.

ونبه إلى أن وثيقة الأسرى تحل معظم الإشكالات في الحياة السياسية الفلسطينية، مردفاً بأنها يمكن أن تكون القاسم المشترك بين الفصائل. وعبر مشتهى عن اعتزازه بهذه الورقة التي تؤكد شعور الأسرى الفلسطينيين بالمسؤولية والواجب الوطني، معتقداً بأن الوثيقة ما زالت صالحة للاعتماد عليها لعلاج المشكلات الأساسية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/12/21

٨. معين الطاهر: فتح أصبحت تمثل تحالف أجهزة الأمن وكبار موظفي السلطة تماماً كأنظمة الحكم العربية مع ختام انعقاد مؤتمر حركة "فتح" السابع في رام الله، توجهت "العربي الجديد" بالأسئلة إلى عضو المجلس الثوري الأسبق، قائد القوات اللبنانية الفلسطينية المشتركة بمنطقة مارون الراس في حرب الليطاني 1978، معين الطاهر، للوقوف على مخرجات المؤتمر ومستقبل فتح والقيادة.

*كيف ترى نتائج مؤتمر "فتح"؟

أهم نتائج المؤتمر هو إقصاء الشتات، والتخلص من مرحلة المناضلين القدامى، وتحول "فتح" إلى حزب السلطة، وزيادة كبيرة وملحوظة في سيطرة الأجهزة الأمنية.

*لماذا برأيك تم تحديد حجم المشاركة في المؤتمر بهذه الطريقة؟

لأنه يُراد صياغة "فتح" أخرى مختلفة كلياً عن السابق. "فتح" السابقة كانت حركة التحرر الوطني للشعب الفلسطيني في الوطن والمخيمات والمهجر، وكانت تتطلع لتلبي آماله وطموحاته في تحرير كامل التراب الفلسطيني وفي العودة عبر حرب الشعب طويلة الأمد. الآن مطلوب "فتح" أخرى، "فتح" حزب السلطة في مناطقها فقط، وربما في جزء من المناطق المحتلة عام 1967 (الضفة الغربية). لهذا جرى تهميش ممثلي الشتات إلى 8 بالمائة من أعضاء المؤتمر، وكان تمثيل ساحات مثل الأردن ولبنان يساوي تمثيل منطقة يثا، سلفيت أو طوباس.

*ما رأيك في الاتهامات لرئيس السلطة محمود عباس بأنه أراد تحجيم "فتح"؟

الرئيس محمود عباس أراد بهذا المؤتمر التخلص من الأحمال الزائدة التي تعيق رؤيته لـ"فتح" الجديدة، فهو في المرحلة الآتية لا يحتاج إلى الشتات إلا باعتبارهم مغتربين، وليس من باب مطالبتهم بحق العودة، وقطعاً لا يحتاج إلى قدامى المناضلين. هو يحتاج إلى "فتح" التي تعتبر - كما ورد في خطابه الذي اعتمد كبرنامج سياسي للحركة - أنّ مشكلتنا مع العدو الصهيوني بدأت عندما احتل الجيش الصهيوني أراضي "دولة فلسطين" عام 1967.

*هل تعتقد أن انشقاقات قد تحدث في الحركة بعد هذا المؤتمر؟

لا أعتقد أن انشقاقات ناجحة قد تحدث، لكن ستبقى هنالك تيارات تُستخدم كوسيلة ضغط على الرئيس محمود عباس، وربما تهَيئ نفسها لما بعد رحيله، عبر تمتّعها بعلاقات عربية وإسرائيلية ودولية، إلا أنّ تأثيرها العام سيبقى محدوداً ما لم تحدث متغيرات كبرى على مستوى الإقليم. إلا أنّ

الظاهرة الأبرز هي في زيادة أعداد المغادرين صفوف الحركة والمبتعدين عنها إن كانوا داخل الوطن أو خارجه. ويبقى السؤال حول ماذا يمكن أن يفعل هؤلاء مستقبلاً؟ وأظنّ أنّ الإجابة عن هذا السؤال لا تنفصل عن سؤال مستقبل المشروع الوطني الفلسطيني برمته، وهو سؤال عابر للفصائل والاتجاهات، ولا يتعلّق بحركة "فتح" وحدها.

* هل تحولت "فتح" إلى حزب للسلطة؟

نعم، أصبحت "فتح" حزباً يمثّل تحالف الأجهزة الأمنية الفلسطينية مع كبار موظفي السلطة مع بعض رجال الأعمال المرتبطة مصالحهم ببقاء السلطة، وهي بهذه التوليفة لم تعد تختلف في شيء عن أنظمة الحكم في العالم العربي.

* هل انتخابات اللجنة المركز للحركة تمهد لمرحلة ما بعد عباس؟

كلا، ليس بالضرورة أنّ هذه الانتخابات قد حسمت مسألة خلافة الرئيس محمود عباس، ولا أظنّ أنّ هذا كان هدفها ولا هدف محمود عباس، الذي كان يسعى إلى تجديد شرعيته وإقضاء بعض خصومه وإبعادهم عن مراكز القرار في داخل "فتح" والسلطة الفلسطينية. أمّا مرحلة ما بعد عباس، فأظنّ أنّ التحضير لها يجري عبر محاولات لعقد المجلس الوطني في رام الله وتحويل منظمة التحرير إلى ذراع من أذرع السلطة الفلسطينية، والتمهيد عبر تقسيم المواقع والصلاحيات بين "فتح" والسلطة والمنظمة إلى مرحلة ما بعد الرئيس عباس التي ستشهد سيطرة كاملة للأجهزة الأمنية على مجريات الأمور وفق شعار "إدارة السلطة تحت الاحتلال" وليس العمل على دحره.

* هل حقق المؤتمر هدفه من تجاوز المنشقين عن الحركة؟

إذا كان المقصود من هذا السؤال الإشارة إلى بعض المجموعات المؤيدة لمحمد دحلان، فالإجابة هي: نعم، إلى حدّ كبير، لكن تبقى حقيقتان: الأولى أنّ قوة هذه المجموعة لا ترجع إلى حجم قواعدها داخل حركة فتح بقدر ما ترجع إلى الدعم المالي والسياسي الذي تتمتع به من قبل الرباعية العربية، والتجفيف أو الحدّ من هذا الدعم يحتاج إلى إجراءات وسياسات أخرى غير التي أثبتت في المؤتمر. والحقيقة الثانية أنّ الرئيس محمود عباس عبر سياساته المختلفة يقوم بوضع الحَب في طاحونة دحلان، ويتفنن في كيفية إهدائه أنصاراً جديداً، ولو إلى حين.

* هل شكلت نتائج المؤتمر رسالة واضحة للدول العربية والغرب بشأن تكريس سيطرة الجهة التي تملك القرار الفلسطيني؟

لا أعتقد ذلك، فالقضية الفلسطينية كانت وستبقى مجال تجاذب بين الأنظمة العربية المختلفة، شهدنا ذلك في الماضي كما نشهده في الحاضر. وموضوعة القرار الفلسطيني المستقل، كانت تنجح عندما يكون خلفها برنامج نضالي واضح ضدّ العدو الصهيوني، ولكنها كانت تتراجع وسط التباينات والتناقضات الفلسطينية والعربية. لم ينجح الرئيس محمود عباس في تفعيل هذا الشعار وهو يتكئ على برامج سياسية تفرّق ولا توحد، وعلى سياسات إقصائية، كما هو الوضع الآن.

العربي الجديد، لندن، 18/12/2016

٩. مصادر إسرائيلية: حماس تطور الأسلحة والصواريخ على قدم وساق وبوتيرة أعلى جودة من قبل

زعم موقع إخباري إسرائيلي مقرب من الأوساط الأمنية والعسكرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن حركة المقاومة الإسلامية حماس، حصلت على منظومة من الصواريخ ذات التقنية عالية الدقة والخطيرة مؤخراً، بالإضافة لترسانة الصواريخ بعيدة المدى وقصيرة المدى التي تمتلكها وتعمل على تطويرها بلا توقف. وبين موقع "0404" نقلا عن مصادر أسماها بالمطلعة أن حركة حماس توفر هذه المنظومة من الصواريخ بعيدة المدى ذات القوة التدميرية العالية للمواجهات المتوقعة مع جيش الاحتلال. وتحدثت مصادر أمنية إسرائيلية في وقت سابق عن وجود تقديرات لدى جيش الاحتلال بأن عمليات تطوير الأسلحة والصواريخ التي يجريها الذراع العسكري لحركة حماس تسير على قدم وساق وبوتيرة أعلى جودة من قبل.

وأكدت أنها تمتلك ذلك السلاح بالإضافة إلى السلاح الاستراتيجي المتمثل في الأنفاق، والذي تدخره الحركة لتنفيذ عمليات نوعية ضد جنود الاحتلال والمستوطنين في المعسكرات والمستوطنات المحيطة بالقطاع على غرار العمليات التي نفذتها الكتائب خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة صيف العام 2014.

فلسطين أون لاين، 21/12/2016

١٠. أمين سر فصائل منظمة التحرير في لبنان: تشكيل لجنة تحقيق في أحداث مخيم عين الحلوة

مخيم عين الحلوة - وفا: أعلن أمين سر فصائل منظمة التحرير في لبنان فتحي أبو العرادات، اليوم الخميس، أن اللجنة الأمنية العليا شكلت لجنة تحقيق بدأت عملها منذ يوم أمس، لمعرفة من يقف وراء الأحداث التي وقعت في مخيم عين الحلوة، وأسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص.

وأضاف أبو العرادات في حديث لصوت فلسطين، إن وجود أشخاص مشتبه بهم في التورط بهذه الأحداث، سيتم تسليمهم للجنة الأمنية، وسيقدمون للقضاء، موضحاً أنه سيتم عقد لقاء اليوم الخميس، في مقر سفارة دولة فلسطين بלבنا لكل الفصائل الوطنية والإسلامية؛ لاستكمال إجراءات تثبيت الأمن في المخيم.

وأشار إلى وجود محاولات متكررة، وإصرار على نقل الفتنة للمخيمات عبر حوادث فردية من قبل أفراد منفلتين، من خلال الاستدراج، مشدداً على إصرار الفصائل كافة على ألا يكون لأي فرد أو جماعة متطرفة مأوى في المخيم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/22

١١. الضفة: اعتقال 12 فلسطينياً بتهمة المقاومة وحياسة الأسلحة واقتحام منازل قيادات لفتح وحماس

رام الله، الخليل - خلدون مظلوم: ذكر تقرير عبري، صادر عن جيش الاحتلال، بأن القوات الإسرائيلية اعتقلت الليلة الماضية 9 فلسطينيين ممن وصفهم بـ "المطلوبين" بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد الجنود والمستوطنين. وأشار إلى أن الجيش اعتقل شابين من مخيم عسكر (شركي نابلس) وآخرين من بلدة رنتيس (غربي رام الله)، ومثلهم من بلدة كفر حارس (شمالي سلفيت)، وثلاثة من مخيم العروب (شمالي الخليل) ويطا والظاهرية (جنوبي المدينة). وادعى الاحتلال العثور على بندقية خلال حملة تفتيش ومداومة في منطقة بيت عينون قرب بلدة سعير (شمالي شرق الخليل).

من جهة أخرى، كشف موقع "0404" العبري، يوم الأربعاء، أن جيش الاحتلال اعتقل ثلاثة شبان فلسطينيين بعد إيقاف مركبتهم في المنطقة الجنوبية بالخليل، والعثور على مسدس "عيار 9 ملم" بحوزتهم. وأشار الموقع المقرب من جيش الاحتلال، أنه تم نقل المعتقلين للتحقيق، ومصادرة المركبة التي كانوا يستقلونها. وأفاد بأن "الفحص الأولي" أظهر أن المعتقلين الثلاثة استقلوا مركبة تم إبعادها عن الحركة على الشارع عام 2010، وأن تحقيقات تجري معهم حول مخططهم من حمل المسدس. ودهم جيش الاحتلال، منزلي القيادي في حركة "حماس" شاكر عمارة، وأمين سر حركة "فتح" عقبة جبر بأريحا نائل أبو العسل، بمخيم عقبة جبر جنوبي غرب مدينة أريحا وأخضعهما للتحقيق، كما اقتحم منزل اللواء طلال دويكات عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" بنابلس واعتقل نجله منتصر.

قدس برس، 2016/12/21

١٢. "الشاباك" يدّعي الكشف عن خلية للمقاومة من الأطفال في بيت لحم

بيت لحم زينة الأخرس: ادّعى جهاز المخابرات الإسرائيلي العام الـ "شاباك" ضلوع فتیان وأطفال فلسطينيين من مدينة بيت لحم (جنوب القدس المحتلة)، في تشكيل "خلية" تنشط في تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية؛ عسكرية واستيطانية. وأفادت شرطة الاحتلال في بيان لها، بأن قواتها قامت الليلة الماضية، خلال نشاط مشترك مع الـ "الشاباك"، باعتقال سبعة فتیان فلسطينيين من بلدة بيت فجار جنوبي مدينة بيت لحم، على خلفية الاشتباه في "تشكيلهم خلية مختصة بإعداد وحيازة الأسلحة اليدوية"، حسب البيان. وأضافت الشرطة، أن عملية اقتحامات شهدتها بلدة بيت فجار، فجر اليوم، أسفرت عن ضبط 6 قطع من الأسلحة، وفق زعمها.

قدس برس، 2016/12/21

١٣. حماس تدين الجريمة التي وقعت بمدينة الكرك الأردنية

أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الجريمة التي وقعت في مدينة الكرك بالمملكة الأردنية الهاشمية، والتي استهدفت خلق حالة من الفوضى وعدم الاستقرار. وتقدمت الحركة في تصريح صحفي يوم الثلاثاء، بخالص التعازي للأردن قيادة وشعبا ولعائلات الضحايا.

وأضافت: نتمنى الخير والأمن والاستقرار للمملكة الأردنية الشقيقة ولكل الدول العربية والإسلامية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/12/20

١٤. فصائل فلسطينية تنظّم وقفة في نابلس تضامنا مع الأردن بعد أحداث الكرك

نابلس - عاطف دغلس: نظمت القوى والفصائل الفلسطينية اعتصاما بعد ظهر يوم الأربعاء عند دوار الشهداء وسط مدينة نابلس شمال الضفة الغربية تضامنا مع الأردن ورفضاً للاعتداءات الإرهابية التي يتعرض لها، في إشارة للهجمات التي شنّها مسلحون على مدى اليومين الماضيين ضد قوى الأمن في مدينة الكرك الأردنية التي قتل وأصيب فيها العشرات. وقال نصر أبو جيش الناطق باسم لجنة التنسيق الفصائلي بنابلس "إن الشعب الفلسطيني يدين العمليات الإرهابية"، واعتبر أن المساس بالأمن الأردني يعد مساساً بالأمن الفلسطيني، ودعا إلى توحيد الجهود لمواجهة "التطرف الذي يطال خطره الجميع".

من جهته، قال محافظ نابلس اللواء أكرم الرجوب -الذي يمثل السلطة الفلسطينية- إن التضامن مع الأردن هو جزء من الوفاء والالتزام الفلسطيني معه وهو يتصدى للمتغولين على أبناء الأمة العربية باسم الدين الذين يحلون قتل المسلمين بحجج واهية ومبررات لا أصل لها. وقال إن ما يجري بالأردن هو امتداد طبيعي لما يحدث في سوريا والعراق واليمن وليبيا، وبين أن ما يمس الأردن يمسنا أكثر "لأننا امتداد طبيعي له".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/21

١٥. نقل الأسير عبد الله البرغوثي للعزل الانفرادي

غزة: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي نقلت الأسير عبد الله البرغوثي للعزل الانفرادي. وأوضحت هيئة في بيان لها اليوم الأربعاء، أن مصلحة السجون نقلت الأسير البرغوثي (42 عاماً) المحكوم بالسجن المؤبد 67 مرة، للعزل الانفرادي في سجن "رامون". من جهة أخرى، من المقرر أن تُفرج سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، عن الأسير جابر حسن الحسنات من بلدة المغرقة وسط قطاع غزة، بعد أن أنهى محكوميته البالغة 8 أعوام. وأُعتقل الأسير الحسنات عام 2008 بتهمة الانتماء لكثائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وحكم عليه بالسجن ثمانية أعوام.

فلسطين أون لاين، 2016/12/21

١٦. تحليل: حشود الانطلاقة الـ29 أثبتت تصاعد شعبية حماس وفشل حصارها

تكمل حركة "حماس" عقدها الثالث بينما التحديات تعصف من حول هذه الحركة الشابة، حتى شكك المشككون في جماهيرية الحركة وقدرتها على الحشد تحديداً في قطاع غزة الذي يعاني الحصار والتضييقات. لكن ما إن أعلنت الحركة عن انطلاق فعاليات الانطلاقة في مطلع ديسمبر/ كانون أول من منزل الشيخ أحمد ياسين، حتى شرعت الجماهير تجدد انتماءها للحركة بمشاركاتها في المسيرات والمهرجانات على امتداد مناطق تواجد الحركة.

الإعلام الإسرائيلي

وسائل الإعلام الإسرائيلية التي انتهجت نهجاً تشكيكياً في قدرة حماس على الحشد مستعرضة حجم التحديات التي تواجه الحركة على الصعد كافة، تبنت وجهة النظر التي تقول إن حماس متخوفة من تنظيم حشود جماهيرية تحديداً في غزة خوفاً من انحسار شعبيتها.

لكن ما إن جاء موعد الفعاليات وانجلت الحقيقة وأبدت الصور التي نقلتها وسائل الإعلام على الهواء مباشرة شعبية الحركة وجماهيريتها ظهرت نبرة غير تلك التي سبقت الفعاليات من الحشود الملتفة حول خيار المقاومة الذي تمثله حماس.

أمر هذا بمراسل القناة الإسرائيلية الثانية روني دنييل، بالقول إن "الحصار والإجراءات التي فرضتها إسرائيل" مع أطراف أخرى ضد حماس يبدو أنها لم تؤت أكلها؛ وما نشاهده في شوارع قطاع غزة من التقاف الناس حول حماس لهو دليل على فشل السياسة الإسرائيلية".

تأييد متصاعد

ورأى محللون سياسيون أن حركة حماس استطاعت أن تظهر حجم حاضنتها الشعبية في قطاع غزة من خلال فعاليات انطلاقتها التاسعة والعشرين، كما أنها أظهرت تنامي هذه الشعبية رغم ما تتعرض له الحركة من حصار إسرائيلي وعزلة سياسية.

وقال أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية البروفيسور عبد الستار قاسم إن حركة حماس تحظى بتأييد والتفاف متصاعد حولها؛ لتمسكها بخيار المقاومة المسلحة وتطبيقه عملياً على أرض الواقع، منذ انطلاقتها.

وبيّن قاسم أن الشعب الفلسطيني بأغلبه أدرك فشل خيار التسوية والتفاوض مع الاحتلال فشلاً ذريعاً، واتجه لدعم خيار المقاومة المسلحة الذي تتبناه حماس، معتبراً أن هذه المشاركة والحشود الكبيرة في فعاليات انطلاقتها التاسعة والعشرين تدل على أن الحصار لم يؤثر بعزيمة الفلسطينيين، وأنهم مازالوا على العهد و متمسكين بموقفهم الداعم للمقاومة.

شرعية الحركة

بدوره اعتبر الكاتب والمحلل السياسي مصطفى الصواف أن المشاركة الشعبية الكبيرة في فعاليات انطلاقة حركة حماس التاسعة والعشرين دليل واضح على شرعية الحركة، فكل هذه الجماهير جاءت لتباعد المقاومة من جديد، رغم ما تتعرض له من مؤامرات، مبيناً أن هذه المشاركة دلالة واضحة على الالتفاف الجماهيري حول المقاومة.

وأوضح الصواف أن هذا الالتفاف يشكل تحولاً إيجابياً، ويوصل رسالة لدول الإقليم أنها كانت خاطئة في عدم التعامل مع حركة حماس.

د. عدنان أبو عامر: المشاركة الحاشدة في الانطلاقة أثبتت أن الحركة لم تهتز حيال ما تعرضت له من عزلة سياسية، وحصار إسرائيلي خانق

في حين اعتبر الكاتب والمحلل السياسي د. عدنان أبو عامر أن صناع القرار العربي والدولي لا يأخذون بعين الاعتبار حجم الحشود التي أظهرتها حركة حماس، مع أهمية هذه الحشود، إلا أنها قد لا تؤثر في الحسابات السياسية للدول الخارجية. وبيّن أن حماس ومن خلال هذه الحشود الكبيرة التي شاركت في انطلاقها أرادت إيصال رسائل عدة للخارج والداخل أن الحصار السياسي لم ينجح في تقليل شعبيتها في قطاع غزة.

قوة تنظيمية

من جانبه عزا أستاذ العلوم السياسية بجامعة الأزهر د. مخيمر أبو سعدة محافظة حماس على شعبيتها إلى القوة التنظيمية التي تتمتع بها الحركة، وقدرتها على ضبط عناصرها والزامهم في المشاركة في فعاليتها المختلفة.

وأشار أبو سعدة إلى وجود حالة من التعاطف الشعبي مع الحركة لما تعرضت لها من ظلم خلال الحصار والحروب الإسرائيلية الثلاث؛ الأمر الذي جعل الجماهير تلتف حولها، في ظل فشل الخيارات الأخرى.

وبيّن أن من الأسباب التي ساعدت حماس في الحفاظ على شعبيتها غياب البديل الجدي في ظل ما تعانيه حركة فتح ومنظمة التحرير من انقسام وتشتت، إضافة إلى ضعف فصائل اليسار الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/12/21

١٧. لبنان: توقيف المتورطين بمحاولة اغتيال مسؤول "الصاعقة" في البداوي

عمر إبراهيم: عاد الهدوء إلى مخيم البداوي أمس، مع توقيف منفذي محاولة اغتيال مسؤول «الصاعقة» في الشمال عبد الرحمن راشد الذي أصيب بجروح بالغة.

فقد تسلمت مديرية مخابرات الجيش اللبناني أمس كلا من اللبناني مالك م. والفلسطيني أيهاب ش. اللذين اعترفا بقيامهما بمحاولة اغتيال راشد من خلال طعنه بآلة حادة، قبل يومين وذلك أثناء توجهه لأداء صلاة الفجر على خلفيات سياسية وعقائدية، ونظرا لانتمائه إلى فصيل يوالي النظام السوري.

وبحسب المعلومات، فإن منفذي المحاولة كانا حاضرين خلال نقاش سياسي وديني جرى بين مجموعة من الشبان وراشد في المسجد على خلفية الحرب الدائرة في حلب.

وتكمن أهمية توقيف المتورطين، أنها جاءت بعد أقل من 24 ساعة على محاولة الاغتيال، الأمر الذي وضع حدا لمحاولات الاستغلال أو التضخيم، فضلا عن أن من قام بعملية الكشف عن

هويتيهما هم أهل أحد المتورطين، وقد قاموا باستجوابه ومن ثم سلموه مباشرة إلى مخابرات الجيش، وقد كشف خلال التحقيق هوية شريكه اللبناني الذي يقيم في مدينة البداوي. وأوضح مسؤول «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» - «القيادة العامة» أبو عدنان إن «ما حصل يشير إلى أن المخيم آمن وأن أهله لا يشكلون أي بيئة حاضنة لأي مخل بالأمن».

السفير، بيروت، 2016/12/22

١٨. الكنيست تقرر رفع الحصانة البرلمانية عن النائب العربي باسل غطاس تمهيداً لاعتقاله

تل أبيب - نظير مجلي: بعد أن اعترف النائب العربي في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، د. باسل غطاس، بأنه حاول تهريب 12 هاتفًا جوالاً إلى الأسرى الفلسطينيين، أصدرت لجنة النظام في الكنيست، قراراً بالإجماع، توصي به الهيئة العامة للكنيست برفع الحصانة عنه، تمهيداً لتفتيش بيته ومكتبه وحتى اعتقاله، إن احتاج الأمر. وجاء ذلك بعد أن قررت حرمان الأسرى من لقاء أعضاء الكنيست العرب أجمعين.

وقد عقدت الهيئة جلستها في أجواء من التحريض الشديد على حزب التجمع الوطني الديمقراطي، الذي يمثله غطاس في «القائمة المشتركة»، وعلى نوابه في الكنيست، وكذلك على غطاس نفسه. وتقرر أن تعقد الهيئة العامة للكنيست، في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، جلسة استثنائية للمصادقة عليه وفتح الباب أمام الشرطة للعمل ضده.

وقد حضر اجتماع اللجنة 15 عضوًا من أعضائها، بينهم أعضاء في أحزاب المعارضة الصهيونية. وصوتوا بالإجماع مع سحب الحصانة البرلمانية. وقد قاطع النائب غطاس وبقية النواب العرب اجتماع اللجنة. وقال بيان صادر عن القائمة المشتركة، إن مقاطعة جلسة لجنة الكنيست تأتي لأنها «جلسة تحريضية واستعراضية، ومحكمة ميدانية نتيجتها معروفة مسبقاً». وقال أحد هؤلاء النواب، إن الشبهات خطيرة، ولا تورط غطاس وحده، بل القائمة المشتركة كلها. لكن الطريقة التي يدير فيها اليمين الحاكم هذه القضية، تشير إلى أنهم غير موضوعيين، ويتصرفون بهوج وهستيريا عنصرية. وأضاف: «نحن في القائمة المشتركة أكثر من يهمة القانون والعمل السوي، ولسنا مرتاحين من تصرف النائب غطاس. لكن هذه الحكومة بطريقة ممارساتها وردود أفعالها، تؤكد أنها لا تحرص على القانون ولا يههما العمل البرلماني السوي. كل ما تريده هو التحريض العنصري على العرب، لأن هذا التحريض يحقق لها الأرباح لدى العنصريين اليمينيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/22

١٩. الحكومة الإسرائيلية تعترف بفشل مخطط نقل "عمونا" وتطلب من المحكمة تأجيل موعد الهدم

رام الله: في خطوة غير مسبوقة أقدمت حكومة الاحتلال الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتنياهو على تقديم طلب إلى المحكمة العليا الإسرائيلية لتأجيل إخلاء مستوطنة عمونا، وذلك بعد أن اعترفت الحكومة بأن المخطط الذي تم الاتفاق عليه مع سكان المستوطنة غير قابل للتفويض.

ويرجع السبب إلى انه لا يمكن لدولة الاحتلال البناء على القسيمة 38 التي تم وعد المستوطنين بإنشاء 24 منزلاً متنقلاً عليها، في ضوء الاعتراض الذي قدمه فلسطيني أكد صلته بالأرض. وطلبت حكومة الاحتلال من المحكمة العليا مهلة مدتها 45 يوماً لإخلاء البؤرة. وجاء في الطلب انه في ضوء التعقيدات الحساسة والمتفجرة التي ترافق إخلاء بؤرة بحجم عمونا استثمرت دولة الاحتلال جهوداً علياً لصياغة مخطط يسمح بإخلاء سكانها بطرق سلمية من خلال تقليص المس بالعائلات». وأضافت أنه تم التوصل إلى اتفاق مع سكان المستوطنة على إخلاء البيوت بإرادتهم وبطرق سلمية على أساس مخطط يشمل نوايا الدولة العمل على إنشاء بديل إسكاني لسكانها». ومع ذلك اعترفت دولة الاحتلال في الطلب انه «اتضح بأنه لا يمكن الآن تنفيذ أحد عناصر المخطط (بداية البناء النهائي على القسيمة 38 في بلوك 21).

كما جاء في طلب الحكومة انه تم تقديم الاعتراض من قبل فلسطيني من بلدة سلواد، الذي أكد حصوله على توكيل من قبل تسعة من بين أقربائه العشرة الذين يملكون القسيمة 38 ويعيشون في الأردن وأكولوه بالاهتمام بالأرض نيابة عنهم». وأوضحت الحكومة انه «لم يتم حتى الآن فحص كل الحقائق المتعلقة بالموضوع حتى النهاية، وسيتم خلال الأيام القليلة إجراء الفحص المطلوب».

القدس العربي، لندن، 2016/12/22

٢٠. الحكومة الإسرائيلية تؤجل التصويت على قانون منع الأذان

بلال ضاهر: ذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية مساء الأربعاء، أن الحكومة الإسرائيلية قررت تأجيل التصويت على 'قانون المؤذن' الذي يهدف إلى منع الأذان من منطلقات عنصرية، لكنها ستصوت على 'قانون الفيسبوك'.

وبحسب هذه التقارير فإن اللجنة الوزارية للتشريع قررت تأجيل التصويت في اللجنة على 'قانون المؤذن' يوم الأحد المقبل لمدة أسبوع، بطلب من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

لكن اللجنة الوزارية للتشريع ستصوت يوم الأحد المقبل على 'قانون الفيسبوك'، الذي بادر إلى طرحه وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، ووزيرة القضاء أيليت شاكيد.

ووفقا لمشروع القانون هذا، سيكون بإمكان المحكمة مطالبة الدولة بإصدار أمر لمواقع مثل 'فيسبوك' و'جوجل' بإزالة مضامين 'تحريضية' من شبكة الانترنت. وينص مشروع القانون على أن إصدار أمر لهذه المواقع يتم في حالتين: عندما يشكل النشر مخالفة جنائية وعندما تكون هناك إمكانية لوجود خطر على أمن إنسان أو أمن الجمهور أو الدولة. وتذرع مقدا مشروع القانون بأن طرحه يأتي في أعقاب 'تحريض' في شبكات التواصل من جانب الفلسطينيين، علما أن جهات كثيرة للغاية في إسرائيل تحرض باستمرار ضد الفلسطينيين وبشكل منفلت.

عرب 48، 2016/12/21

٢١. الكنيست تصادق على ميزانية 2017 - 2018

هاشم حمدان: صادقت الكنيست، الليلة الفائتة، على ميزانية الدولة للسنتين 2017 - 2018، وذلك بغالبية 60 صوتا، مقابل معارضة 48 صوتا. وخلال المداولات غادر عدد كبير من أعضاء الكنيست من المعارضة القاعة، احتجاجا على 'دردشة' رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، على الفيسبوك، أثناء عملية التصويت. وبلغ حجم الميزانية للعامين 906,8 مليار شيكل، بحيث يصل حجم ميزانية العام 2017 تصل إلى 446,8 مليار شيكل، في حين تصل ميزانية العام 2018 إلى 460 مليار شيكل. وادعى وزير المالية، موشي كحلون، أن الميزانية التي تمت المصادقة عليها هي 'ميزانية اجتماعية تساعد جميع الطبقات'، مضيفا أنها تتركز على ثلاثة مبادئ: خفض غلاء المعيشة؛ وتقليص الفجوات؛ وزيادة النمو والإنتاجية. من جهته وصف رئيس 'المعسكر الصهيوني'، يتسحاك هرتسوغ، الميزانية بأنها تشير إلى 'بداية سنة صعبة للعائلة العاملة وللشبان والمسنين'. وتبين أنه ضمن إطار الميزانية، قامت وزارة المالية بتوزيع نحو 3.1 مليار شيكل بناء على طلبات 9 أعضاء كنيست، وبضمن ذلك الاتفاق على بين عضو الكنيست بتسائيل سموتريتش (البيت اليهودي) وبين وزارة المالية على تحويل مبلغ 50 مليون شيكل لوزارة الإسكان بهدف توفير الحراسة لمساكن اليهود في شرقي القدس المحتلة.

عرب 48، 2016/12/22

٢٢. داني دانون: مشروع قرار الاستيطان بمجلس الأمن ذروة النفاق

نيويورك: وصف مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير داني دانون، مشروع القرار المزمع التصويت عليه، في مجلس الأمن، اليوم الخميس، بشأن وقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة بأنه " يمثل ذروة النفاق".

وزعم المندوب الإسرائيلي أن "مشروع القرار لن يفعل شيئاً لتعزيز العملية الدبلوماسية، وسيكون فقط مكافأة لسياسة التحريض والإرهاب التي ينتهجها الفلسطينيون".

جاء ذلك في رسالة بعث بها المندوب الإسرائيلي للصحفيين المعتمدين بمقر المنظمة الدولية بنيويورك وذكر فيها أنه "من غير المعقول أن يكرس مجلس الأمن وقته وطاقته لمناقشة توجيه الإدانة للديمقراطية الحقيقية الوحيدة في الشرق الأوسط وذلك في الوقت الذي يتم فيه ذبح الآلاف في سوريا".

وحدث داني دانون أعضاء مجلس الأمن (15 دولة) على التصويت ضد القرار وأردف قائلاً "نتوقع من حليفنا الأكبر (أمريكا) ألا يسمح لهذا القرار أحادي الجانب والمعادي لإسرائيل بأن يمر في المجلس".

القدس، القدس، 2016/12/22

٢٣. السفير الإسرائيلي في واشنطن يدعو ترامب لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس

هاشم حمدان: دعا السفير الإسرائيلي في الولايات المتحدة رون ديرمر، الليلة الفائتة، الإدارة الأميركية الجديدة إلى نقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس، وذلك بادعاء أن نقل السفارة 'سوف يدفع بالسلام'.

وتعتبر دعوة ديرمر لنقل السفارة على أنها الدعوة الأهم من جانب مسؤول رسمي إسرائيلي للرئيس المنتخب بتنفيذ تعهداته في الحملة الانتخابية بنقل السفارة.

ونقل عنه قوله 'نأمل أن يضيء السفير الأميركي القادم شمعة الحانوكا في العام القادم في السفارة الأميركية في القدس'.

وبحسبه فإن حقيقة بقاء السفارة الأميركية في تل أبيب منذ قيام الدولة وليس في القدس توازي جعل السفارة الإسرائيلية في نيويورك وليس في واشنطن.

وقال أيضا إن عملية نقل السفارة الأميركية إلى القدس كان يجب أن تنفذ منذ سنوات كثيرة، وأن عملية النقل 'تبعث برسالة قوية ضد نزع الشرعية عن إسرائيل'.

عرب 48، 2016/12/21

٢٤. الجيش الإسرائيلي ينشئ هيئة خاصة للرد على أي تهديد كيميائي

الداخل المحتل: نقلت الإذاعة العبرية عن مصدر عسكري في جيش الاحتلال قوله " إنه يتعين على إسرائيل الاستعداد للتعامل مع التهديد الكيميائي حيث أن سلاح الهندسة أقام هيئة خاصة لتوفير الرد الملائم على هذا التهديد"، مشيراً إلى أن المنظمات والميليشيات المسلحة في المنطقة أصبحت تمتلك أسلحة كيميائية.

ولفتت الإذاعة إلى أن الحرب في العراق وسوريا تدل على انه باستطاعة أي قائد ميليشيا اتخاذ قرار باستخدام الأسلحة غير التقليدية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 21/12/2016

٢٥. تعديلات اقتصادية إسرائيلية في مطلع العام القادم

هاشم حمدان: من المتوقع أن يشهد مطلع العام القادم 2017 جملة من التعديلات، تبدأ بأكياس النايلون، وتنتهي بمخصصات الأطفال والشيخوخة والتقاعد.

إلى ذلك، من المقرر أيضاً أن ترتفع أجرة الحد الأدنى إلى 5 آلاف شيكل شهرياً، في إطار النبضة الثالثة لعملية الزيادة، منذ التوقيع على الاتفاقية في كانون الأول/ديسمبر 2014. وفي نهاية العام الحالي يرتفع راتب الحد الأدنى إلى 5,300 شيكل شهرياً في إطار النبضة الرابعة.

وفي السياق ذاته، من المتوقع أن ترتفع رواتب رئيس الدولة وأعضاء الكنيست والقضاة في كانون الثاني/يناير بنسبة 2.5%. في المقابل، لن يحصل أي تغيير في رواتب رئيس الحكومة والوزراء، لكونها ترتفع مع ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

ومن المقرر أن تنخفض ضريبة الدخل للأجيرين الذين تصل رواتبهم حتى مبلغ 20 ألف شيكل، بينما ترتفع نسبة الضريبة للأجيرين الذين تزيد رواتبهم عن 20 ألف شيكل. ويتوقع أن يكون التوفير الشهري في الضريبة يتراوح ما بين 30 حتى 150 شيكل.

كما سيتم خفض 'ضريبة الشركات' من 25% إلى 24%. ويتوقع أن تكلف التغييرات الضريبية هذه خزينة الدولة نحو 4 مليار شيكل في العام 2017.

ومن المفترض أن يحصل كل أجير، بموجب القانون الذي بادرت إليه راحيل عزريا، على يومي عطلة إضافيين سنوياً. وكان قد أضيف اليوم الأول في نهاية تموز/يوليو 2016، والآن يضاف اليوم الثاني. ويحصل كل أجير يعمل 5 أيام أسبوعياً مع أقدمية حتى 4 سنوات على 12 يوم عطلة سنوية، أما من يعمل 6 أيام أسبوعياً فيحصل على 14 يوم عطلة سنوية بدلاً من 12 يوماً.

ومن المفترض أن يحصل تغيير في إدارة القوى البشرية في عدد من المكاتب الحكومية، ويحصل تغيير في الإجراءات بشأن تشغيل الطلاب الجامعيين في الوظائف الحكومية في نهاية دراستهم. كما يتوقع أن يحصل موظفو الدولة وعمال النظافة والحراسة في القطاع العام على هبة بقيمة 1,000 شيكل، وذلك بموجب اتفاق بين الهستدروت ووزارة المالية.

عرب 48، 2016/12/21

٢٦. "هآرتس": "إسرائيل" مطالبة بإقامة تحالف مع إيران لمواجهة الدول العربية السنوية

قال المحامي إيلي نيخت، الكاتب الإسرائيلي في صحيفة هآرتس، إن إسرائيل مطالبة بإقامة تحالف مع إيران لمواجهة الدول العربية السنوية، بعد الخطأ الذي ارتكبه سابقا باعتبار إيران عدوا لها رغم ما يتردد فيها من شعارات تطالب بالقضاء على إسرائيل.

وأضاف أنه منذ إقامة إسرائيل عام 1948 وحتى الثورة الإيرانية 1979، التي أدت إلى التغيير والاستبدال في نظام الحكم، قامت علاقات وثيقة وصلات قوية بين الجانبين، لأن إيران من أوائل الدول على الساحة الدولية التي اعترفت بإسرائيل منذ أيامها الأولى، كما عرفت الدولتان علاقات تجارية واقتصادية وعسكرية وثيقة، بما في ذلك مشاريع كبيرة.

وأوضح نيخت، وهو مساعد نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي، أن ما بين إسرائيل وإيران من علاقات إيجابية يعرفها العديد من اليهود الإيرانيين المقيمين في إسرائيل، ومن يعيشون منهم في إيران، لافتا إلى ملاحظة جديدة بأن تتنبه لها إسرائيل، وتتمثل في تراجع نسبة المواليد في إيران، كمؤشر جديد على العلمانية المتزايدة في الحياة الاجتماعية هناك.

وأكد نيخت، وهو ممثل اللجنة الدولية لحقوق الإنسان، أنه في إطار الصراع السني الشيعي الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط أمام إسرائيل خياران، أولهما عدم التدخل والبقاء على الحياد، والثاني اختيار التحالف مع أحدهما انطلاقا من قناعات بعيدة المدى وليس لأجل مصالح مؤقتة، مما يعني أن إيران أقرب لإسرائيل من الدول السنوية.

وختم بالقول إن هناك العديد من القواسم المشتركة التي تجمع الإيرانيين والإسرائيليين في قضايا الثقافة والفن والحرية السياسية وحقوق النساء والماضي المشترك، مع أن العداء القائم بين طهران وتل أبيب تكتيك سياسي مؤقت عملت عليه المؤسسة السياسية الإيرانية الحاكمة لاعتبارات داخلية. أكثر من ذلك، فإسرائيل وإيران ليس بينهما حدود مشتركة، ولا تعارض في المصالح الاستراتيجية أو الاقتصادية، بل لديهما الكثير من المكاسب التي قد يحصلان عليها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/21

٢٧. الجيش الإسرائيلي يستعد حرباً مع حماس وحزب الله العام المقبل

بلال ضاهر: استبعد ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي يوم الأربعاء، نشوب حرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة أو حزب الله اللبناني خلال العام 2017 المقبل. وقال هذا الضابط في إفادة للصحفيين الأجانب في تل أبيب يوم الأربعاء، إن "هناك احتمالاً ضئيلاً لحرب تكون إسرائيل ضالعة فيها في العام 2017" وأن "الجيش الإسرائيلي توصل إلى استنتاج بأن حزب الله وحماس ليسا معنيان بمواجهة". واعتبر الضابط نفسه أن "حزب الله موجود في الوحد السوري وحماس فقدت معظم الدعم الذي كان لديها في العالم العربي"، لكنه أضاف أن "ثمة إمكانية لتصعيد في الوضع بشكل غير متوقع". من جهة ثانية، قال الضابط إن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بأن مقاتلي حزب الله اللبناني في سورية يستخدمون حاملات جنود مدرعة أميركية كان قد تم توريدها للجيش اللبناني.

عرب 48، 2016/12/21

٢٨. بن كاسبيت: اغتيال الزواري لحرمان حماس من سلاح كاسر للتوازن

غزة - صالح النعامي: رجح معلق إسرائيلي بارز أن يكون الموساد قد أقدم على اغتيال مهندس الطيران التونسي محمد الزواري، خوفاً من تمكنه من تطوير "سلاح كاسر للتوازن الاستراتيجي"، ومنحه لحركة حماس. وقال المعلق العسكري بن كاسبيت، إن الزواري عكف على تصميم غواصة يمكن تشغيلها عن بعد، وهو ما يمثل "تهديداً استراتيجياً" لإسرائيل ويمنح الحركة القدرة على إيذاء إسرائيل بشكل كبير. وفي مقال نشره اليوم الخميس موقع "يسرائيل بالاس"، نوه كاسبيت إلى أن الجناح العسكري لحركة حماس بإمكانه توظيف الغواصات التي يتم التحكم بها عن بعد، في مهاجمة حقول الغاز الإسرائيلية في عمق البحر الأبيض المتوسط، والتي تمثل ذخراً استراتيجياً وحسنت من مكانة إسرائيل الجيوستراتيجية.

موقع عربي 21، 2016/12/22

٢٩. إطلاق سراح الرئيس الإسرائيلي السابق موشي كاتساف من السجن

الرملة - أ ف ب: اطلق الأربعاء سراح الرئيس الإسرائيلي السابق موشي كاتساف بإفراج مشروط من السجن بعد أن قضى خمس من اصل سبع سنوات في السجن لإدانته بالاغتصاب، بحسب الناطق باسم مصلحة السجون ومصور فرانس برس.

وقال الناطق باسم مصلحة السجون انه تم إطلاق سراح موشيه كاتساف بشكل مشروط بعد أن قررت النيابة العامة عدم الاستئناف على قرار لجنة الإفراج عن السجناء التابعة لإدارة المحاكم تخفيف العقوبة عن كاتساف يوم الأحد الماضي. وبعد الإفراج عنه سيخضع كاتساف لسلسلة قيود ولن يتمكن من السفر إلى الخارج وسيضطر إلى ملازمة منزله كل ليلة من الساعة 00,22 إلى الساعة 00,06 وعدم إجراء مقابلات لعامين أي الفترة المتبقية من محكوميته، بحسب مصادر قضائية.

القدس العربي، لندن، 2016/12/22

٣٠. القدس: 160 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحم 160 مستوطناً يهودياً، بينهم 106 من طلبة المعاهد التلمودية، يوم الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وتمت الاقتحامات عبر مجموعات صغيرة ومتتالية، ونفذ المستوطنون جولات استنزائية ومشبوهة تصدى لها مصلون بهتافات التكبير الاحتجاجية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/21

٣١. عائلة الشهيد الطفل زيدان ترفض المساومة على تسليم جثمانه

القدس - "الأناضول": رفضت عائلة فتى فلسطيني قتله الشرطة الإسرائيلية في 25 تشرين الثاني الماضي بدعوى محاولة تنفيذه عملية طعن، الشروط التي وضعتها السلطات الإسرائيلية لتسليم جثمانه.

وكانت قوات في الجيش الإسرائيلي قد أطلقت النار باتجاه محمد زيدان (14 عاماً)، بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن لأحد الجنود على الحاجز العسكري المحاذي لمخيم شعفاط، شمالي مدينة القدس. وذكرت مصادر مقربة من العائلة، الثلاثاء، أن السلطات الإسرائيلية أبلغتها أن عليها أن تضع إيداعاً بنكياً بقيمة 20 ألف شيكل (نحو 5 آلاف دولار) كشرط لتسلم جثمان ابنها ودفنه في مقبرة باب "الأسباط" بالقدس وبعدهم محدود من المشيعين وفي ساعات الليل المتأخر. وأضافت المصادر أن والد الفتى رفض تلك الشروط وأصر على مواراته في مقبرة العائلة في قرية "بيرنبالا" شمال غرب القدس.

الأيام، رام الله، 2016/12/21

٣٢. استشهاد مواطن من خان يونس متأثراً بإصابته في الانتفاضة الأولى

استشهد، يوم الأربعاء، المواطن حسن أحمد ناصر خضير (45 عاماً)، من مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، متأثراً بجروحه التي أصيب بها على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال الانتفاضة الشعبية الأولى.

وأوضحت عائلة خضير في تصريح لـ"وفا"، أن نجلها حسن بقي يعاني من إصابته طيلة الفترة الماضية، حتى استشهد يوم الأربعاء، مشيرة إلى أنه تم أداء صلاة الجنازة على جثمانه في مسجد إسامة بن زيد في المدينة، ودُفن في مقبرة العائلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/21

٣٣. القدس: استشهاد شاب برصاص الاحتلال عقب هدم جدران منزل شهيد في كفر عقب

استشهد شاب برصاص الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الخميس، خلال مواجهات اندلعت في منطقتي مخيم قلنديا وقرية كفر عقب شمال القدس المحتلة.

وأفادت مراسلتنا، بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم قلنديا، وعدداً من المنازل في كفر عقب، قبل أن تهدم الجدران الداخلية لمنزل الشهيد مصباح أبو صبيح في القرية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، استشهد على إثرها الشاب أحمد نشأت عثمان الخروبي (19 عاماً) من سكان حي سطح مرحبا بمدينة البيرة، وأصيب آخرون بإصابات طفيفة - حسب وزارة الصحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/22

٣٤. قوات الاحتلال تعتقل 24 فلسطينياً في الضفة الغربية

وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال الليلة الماضية وفجر أمس 24 فلسطينياً من الضفة الغربية، بينهم سبعة أطفال.

وأفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن قوات الاحتلال اعتقلت سبعة أطفال من بلدة بيت فجار في محافظة بيت لحم، إضافة إلى اعتقال ستة شبان من مناطق عدة في محافظة الخليل، وستة من محافظة نابلس، أربعة منهم من بلدة تل. كما اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين من بلدة رنتيس في محافظة رام الله والبيرة.

الخليج، الشارقة، 2016/12/22

٣٥. في اليوم الـ90 من الإضراب عن الطعام: تحذير من الموت المفاجئ للأسيرين شديد وأبو فارة

أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن الأطباء في مستشفى «آساف هروفيه» الإسرائيلي حذروا من الموت المفاجئ للأسيرين أنس شديد وأحمد أبو فارة، بعد دخولهما اليوم التسعين من إضرابهما المفتوح عن الطعام والامتناع عن شرب المياه لليوم العاشر على التوالي. وأضافت في بيان وصل «القدس العربي» «أن الأطباء في المستشفى أبلغوا الأسيرين أن هناك خطورة على حياتهما حيث أن الأسير أبو فارة يواجه صعوبة في التكلم ولا يستطيع التحرك عن السرير إضافة لمعاناته من مشاكل خطيرة بالكلى والمعدة والدوخة وانعدام في الرؤية. وأما الأسير شديد فيعاني من آلام حادة في جميع أنحاء جسمه ولا يستطيع التحرك إضافة إلى فقدانه الكثير من وزنه ومعاناته من مشاكل بالكبد والكلى ويواجه هو الآخر صعوبة في التكلم».

القدس العربي، لندن، 2016/12/22

٣٦. الحملة الوطنية ومركز الميزان يقدمان التماساً جديداً لتسليم شهداء مقابر الأرقام من قطاع غزة

أعلنت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء بالتعاون مع مركز «الميزان» لحقوق الإنسان، ومن خلال محامي مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان، تقديم التماس للمحكمة العليا الإسرائيلية، طالبت فيه جيش الاحتلال بتسليم 10 جثامين تحتجزهم في مقابر الأرقام منذ بداية عام 2000 وحتى اليوم من أصل 21 جثماناً من قطاع غزة.

ويأتي تقديم هذا التماس استكمالاً لجهود الحملة الوطنية ومركز الميزان لحقوق الإنسان ومركز القدس للمساعدة القانونية على المستويين القانوني والشعبي للإفراج عن جثامين جميع الشهداء المحتجزة في مقابر الأرقام وثلاجات الاحتلال. وكانت الحملة الوطنية قدمت التماساً في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي تضمن المطالبة باسترداد جثامين 52 شهيدا وشهيدة من الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2016/12/22

٣٧. مؤسسة رعاية أسر الشهداء: إتمام الإجراءات الإدارية لاعتماد شهداء الحرب الأخيرة

رام الله: قالت رئيس مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى انتصار الوزير، إن المؤسسة أنهت كافة الإجراءات الإدارية من تجهيز الملفات وفتح الحسابات البنكية والبحث الاجتماعي لكافة شهداء الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

وأضافت الوزير في بيان، يوم الأربعاء، أن المؤسسة الآن بانتظار تخصيص الميزانية اللازمة لصرف المخصصات والتي من المتوقع والمأمول أن تتم ضمن موازنة العام 2017. وأكدت أن مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى ومنذ انطلاق الثورة الفلسطينية عام 1965 تقدم خدماتها لكل الفلسطيني بدون استثناء وفي كافة أماكن تواجده في الوطن والشتات، والتأخير في الصرف لأسر شهداء حرب الـ 2014 يأتي بسبب العجز المالي لا أكثر وسيتم معالجة الأمر قريباً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/21

٣٨. افتتاح معرض الأونروا الأكاديمي لمساعدة الطلاب الفلسطينيين

افتتحت الأونروا معرضها الأكاديمي بنسخته الخامسة بهدف مساعدة لاجئي فلسطين الشباب على اتخاذ القرارات بشأن خياراتهم المهنية المستقبلية. تم تمويل هذا المعرض من قبل الآلية الأوروبية للجوار والشراكة التي تقدم خدمات التعليم والتدريب والدعم لاستخدام لاجئي فلسطين الشباب في لبنان، وبالتعاون مع اتحاد الجامعات اللبنانية لزيادة إطلاع لاجئي فلسطين الشباب على الفرص الأكاديمية المتاحة ومساعدتهم على اتخاذ القرارات بشأن خياراتهم المهنية المستقبلية. تشارك في المعرض 26 جامعة من لبنان إلى جانب عدد من المؤسسات التعليمية ومقدمي المنح. ويدعم الاتحاد الأوروبي هذا المعرض تأكيداً على أهمية تزويد لاجئي فلسطين بالأمل ومنحهم فرصاً إضافية.

المستقبل، بيروت، 2016/12/22

٣٩. مؤسسة حقوقية تؤكد ضرورة الوقوف ضد عزل قطاع غزة وسكانه

أكدت جمعية "جيشاه- مسلك"، (مركز للدفاع عن حرية التنقل- هي مؤسسة حقوق إنسان إسرائيلية)، يوم الأربعاء، على ضرورة الوقوف ضد عزل قطاع غزة وسكانه، لأن مطامح ضم الضفة الغربية ستؤدي إلى مواصلة عزلها عن القطاع، بعدد سكانه البالغ مليونان. وقالت تانيا هاري المديرية العامة للجمعية في تصريح وزعته: بحسب تقدير الموقف الذي قامت به الجمعية، فإن مطامح ضم الضفة ستؤدي إلى مواصلة عزلها عن قطاع غزة، وإن هذه الرغبة الجارفة في الحفاظ على الـ "توازن الديموغرافي"، بمعنى: الحفاظ على الأغلبية اليهودية، مرتبط بـ "تحييد" سكان غزة عن هذا التوازن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/21

٤٠. إصابة صياد فلسطيني برصاص الجيش المصري ببحر رفح

غزة-الرأي-بسام العطار: أصيب الصياد أحمد كمال أبو محسن، "26 عاما"، مساء اليوم برصاص البحرية المصرية على شاطئ بحر رفح. وأكد نقيب الصيادين نزار عياش "للرأي"، أن الجيش المصري أطلق النار بشكل عشوائي اتجاه مجموعة من الصيادين في بحر مدينة رفح الفلسطينية، مما أدى لإصابة الصياد أبو محسن برصاصة في الصدر، ووصفت حالته بفوق المتوسطة حيث جرى نقله لمستشفى أبو يوسف النجار في محافظة رفح لتلقي العلاج. وأشار إلى أن الصيادين الفلسطينيين لم يتجاوزوا الخط الفاصل بين رفح ومصر عندما كانوا يمارسون مهنة الصيد، فيما باغتهم أفراد من الجيش المصري القريب من الحدود بإطلاق النار دون أي مبرر.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2016/12/21

٤١. تلفزيون إسرائيلي: شركة تمتلكها عائلة وزير دفاع لبناني سابق تبني سفناً حربية لـ"إسرائيل"

تل أبيب-(د ب ا): كشفت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، مساء الأربعاء، النقاب عن أن شركة تقوم ببناء سفن حربية للبحرية الإسرائيلية تمتلكها عائلة وزير الدفاع اللبناني السابق سمير مقبل. وقالت القناة انه تمت الموافقة على بناء أربع سفن حربية من طراز ساعر-6، مصممة للدفاع عن حقول الغاز قبالة السواحل الإسرائيلية، في صفقة وقع عليها عام 2015 بين إسرائيل والشركة الألمانية تسينكروب "التي عهدت في عقد من الباطن لشركة أحواض سفن يمتلكها مقبل ويطلق عليها الآن حوض بناء السفن البحرية الألماني كيل.

وأضافت القناة في تقريرها، الذي أورده موقع تايمز أوف إسرائيل، انه بموجب الاتفاق، الذي تبلغ قيمته 430 مليون يورو (480 مليون دولار) تزود الشركة الألمانية إسرائيل بالسفن الحربية الأربع خلال خمس سنوات. وتابعت انه تم الكشف عن الملكية الحقيقية للشركة عندما بعث عضو الكنيست عن حزب الاتحاد الصهيوني أرييل مارجاليت مؤخراً رسالة عاجلة إلى النائب العام الإسرائيلي أفيخاي مندلبليت يدعوه فيها إلى فتح تحقيق في هذا الأمر.

رأي اليوم، لندن، 2016/12/21

٤٢ . تجدد الهجوم الإيراني على حماس بسبب موقفها من حلب

عربي 21- محمد مجيد الأحوازي: جددت إيران هجومها الإعلامي والسياسي الرسمي على حركة المقاومة الإسلامية (حماس)؛ بسبب موقفها من ما يجري في حلب من قصف وقتل وتهجير على يد نظام بشار الأسد، المدعوم من إيران وروسيا.

وعلقت صحيفة "قانون" المقربة من تيار المحافظين في إيران على موقف حركة حماس مما يجري في حلب، قائلة: "يبدو أن حركة حماس ومنذ فترة طويلة ابتعدت عن إيران، ويمكن فهم هذا الابتعاد بوضوح من خلال ما يحدث في سوريا، وكل ذلك يحدث في الوقت الذي ينفي قادة الحركة وجود أي خلافات في الرؤى بين طهران والحركة، ولكن على أرض الواقع يقومون بأفعال تختلف تماما عما يقولون"، على حد زعم الصحيفة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في هذه الأيام، بعد ما وصفته بـ"تحرير حلب"، نشر خبر عن "بعض الإجراءات التي اتخذتها حركة حماس، في محاولة لجعل مساعي المقاومين في حربهم على داعش في حلب (الحرس الثوري والمليشيات الشيعية) في موضع التساؤل".

وتابعت: "لم يصدر حتى الآن من قادة حركة حماس أي موقف بهذا الخصوص، وإن هذا الحدث يبرز التوجه العدائي لهذه الحركة بصورة أوضح"، بحسب الصحيفة الإيرانية.

يشار إلى أن بعض أفراد كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، رفعوا لافتات تضامنية مع ما يجري في حلب، وذلك خلال احتفالية للحركة بانطلاقتها الـ29.

وللتعليق على موقف حركة حماس من أحداث حلب، التقت صحيفة "قانون" بحشمت الله فلاح بيشه، عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، حيث قال إنه "منذ بداية الأزمة السورية وجهت لحركة حماس انتقادات شديدة؛ بسبب مواقفها المتناقضة".

وادعى أن "الحقيقة التي يجب ألا ينساها الفلسطينيون أن سوريا داعمة للمقاومة، والعديد من المصائب التي حدثت بسوريا كانت بسبب دعمها للمقاومة"، على حد قوله.

والسبب الآخر من وجهة نظر فلاح بيشه في تغيير موقف حماس هو "علاقتها مع الدول العربية"، مطالباً حماس أن "لا تتبع التيارات الإرهابية، والتي ألصقت بنفسها صفة المعارضة السورية لإضعاف النظام السوري".

وحاول فلاح التقليل من شأن حماس بقوله: "هنا يجب أن تجدر الإشارة إلى أن إيران لا تعتبر حماس المقاومة بأكملها".

وهدد النائب الإيراني بوقف "التعامل مع حركة حماس"، قائلاً: "في الوقت الحالي، فإن العمق الاستراتيجي للمقاومة يمتد من شبه القارة الهندية حتى حدود إسرائيل، وإذا استمرت حركة حماس في

هذا التوجه السياسي وفي هذه العرقلات، لا شك، فإن إيران ستدخل بعلاقات جديدة مع الحركات الفلسطينية الأخرى، بالشكل الذي لا تتضرر المقاومة بصورة كبيرة، على حد قوله".
وقال مراقبون للشأن الإيراني لصحيفة "عربي 21" إن تصريحات فلاحت بيثية حول حماس يعدّ تهديداً مبطناً من قبل جناح المحافظين الأصوليين المعادين لحركة حماس، المطالبين بقطع كافة أشكال الدعم عن الحركة".

موقع "عربي 21"، 2016/12/22

٤٣. وزراء إعلام الدول الإسلامية يؤكدون رفضهم نقل سفارة أي دولة إلى القدس المحتلة

جدة: دعا وزراء إعلام دول منظمة التعاون الإسلامي، في ختام دورتهم الحادية عشرة المنعقدة في جدة، اليوم الأربعاء، الإدارة الأميركية إلى وقف أية إجراءات يكون من شأنها توتير المنطقة، وتشجيع الاحتلال الإسرائيلي على مواصلة انتهاكاته للقانون الدولي والإنساني، وأكدوا رفضهم بشكل قاطع نقل سفارة أية دولة إلى القدس المحتلة.

وشدد الوزراء في مشروع القرار رقم (11/1-إع)، بشأن دور الإعلام في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مساندة قضية فلسطين والقدس، والذي اعتمد خلال الدورة، على القرارات الصادرة عن الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام بشأن قضية القدس وفلسطين والأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري ومزارع شبعا اللبنانية.

وأدان وزراء إعلام الدول الإسلامية كافة أشكال الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، بما فيها استمرار عمليات تهويد القدس والاستيطان وبناء الجدار ومصادرة الأراضي، واستمرار العدوان والحصار على قطاع غزة، واعتبروها مخالفة لجميع القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العمومية والمواثيق والعهود الدولية.

وحمّلوا إسرائيل المسؤولية كاملة عن إفشال الجهود الدولية الساعية لإنجاح عملية السلام والمفاوضات، وإنهاء الصراع بما يكفل إقامة دولة فلسطين.

وكلف الوزراء الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالتنسيق مع لجنة القدس والجهات المعنية الفلسطينية بتنظيم سلسلة من الندوات الإعلامية في سبيل توعية الرأي العام بقضية فلسطين والقدس الشريف والاعتداءات التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات بأسرع ما يمكن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/21

٤٤. رئيس الوزراء الموريتاني يؤكد ضرورة إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

الجزائر: شدد رئيس الوزراء الموريتاني يحيى ولد حدمين، اليوم الأربعاء، على ضرورة إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وجدد ولد حدمين خلال افتتاحه مناصفة مع نظيره الجزائري عبد المالك سلال أعمال الدورة المشتركة الجزائرية الموريتانية العليا التي بدأت في وقت سابق اليوم بالجزائر، التأكيد على قناعة البلدين الشقيقين بضرورة إيجاد حل عاجل للقضية الفلسطينية يضمن حقوق الشعب الفلسطيني في تأسيس دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/21

٤٥. تونس تنشئ جهاز استخبارات إثر اغتيال مهندس الطيران محمد الزواري

تونس - محمد ياسين الجلاصي: أعلنت حكومة تونس إنشاء جهاز استخبارات وطني بعد أيام على اغتيال المهندس التونسي محمد الزواري الذي قالت حركة «حماس» أنه أحد قياديينها، بينما أمر القضاء التونسي بتوقيف 3 أشخاص من بينهم امرأة للاشتباه بتورطهم في الاغتيال. وجاء في بيان لمجلس الوزراء صدر مساء أول من أمس، أن رئيس الحكومة يوسف الشاهد أطلق العمل في مشروع إنشاء «المركز الوطني للاستخبارات الذي أعدته رئاسة الجمهورية وأحالته على رئاسة الحكومة، ويتولى مهمة تجميع المعلومات والتنسيق بين الأجهزة الاستخباراتية وضبط الخيارات الاستراتيجية في مجال الاستعلامات وتحليلها».

جاء ذلك إثر انعقاد مجلس وزاري أمني مصغّر في حضور وزراء الداخلية والدفاع والعدل ومدير ديوان رئيس الجمهورية وقيادات أمنية وعسكرية عليا، على خلفية عملية اغتيال الزواري التي اتهمت السلطات التونسية جهاز استخبارات تابع لدولة أجنبية بالضلوع في الاغتيال. وشدد الشاهد على أن بلاده «لن تسلم بحق شهيدها وسيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقيق في الاغتيال»، مجدداً التزام حماية المواطنين وضمان الأمن القومي.

الحياة، لندن، 2016/12/22

٤٦. غضب تونسي لعدم اتهام «إسرائيل» باغتيال مهندس الطيران محمد الزواري

خميس بن بريك-تونس: لم ترتق تصريحات وزير الداخلية التونسي الهادي مجدوب بشأن ملابس اغتيال مهندس الطيران محمد الزواري إلى تطلعات الرأي العام، حسب عدد من المراقبين اعتبروها ضعيفة ومستهلكة وتعكس خوفا في موقف الحكومة من اتهام إسرائيل.

وكان مجدوب عقد أمس الأول مؤتمرا صحفيا عرج فيه على تفاصيل اغتيال الزواري الخميس الماضي داخل سيارته وأمام منزله في محافظة صفاقس (جنوب)، وكشف أن عملية الاغتيال خطط لها أجنبيان قبل ستة أشهر خارج البلاد، وتحديدًا من العاصمة فيينا. ورغم أن كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) كشفت أن الزواري أحد قادتها والعقل المدبر لتصنيع طائرات بلا طيار استخدمتها في المقاومة ضد إسرائيل، فإن مجدوب الذي أكد ضلوع طرف أجنبي في الاغتيال لم يتهم أي جهة. وخرجت مسيرة بالعاصمة تونس أمس احتجاجا على اغتيال الزواري، شارك فيها سياسيون عبروا عن استيائهم من التعاطي الرسمي للحكومة مع اغتيال الطيار. واعتبر المحتجون أن وزير الداخلية تعامل مع اغتيال الزواري كجريمة حق عام، رغم أن وسائل الإعلام الإسرائيلية ألمحت إلى تصفيته. وبهذا الصدد يقول النائب والأمين العام لحركة الشعب زهير المغزاوي للجزيرة نت إن وزير الداخلية "تحدث كي لا يقول شيئاً في المؤتمر الصحفي الذي لم يأت بجديد، في وقت تحدثت فيه مؤشرات عدة عن تصفية جهاز الموساد الإسرائيلي للشهيد محمد الزواري". من جهتها قالت النائبة والقيادية بحزب التيار الديمقراطي سامية عبو للجزيرة نت إن تصريحات وزير الداخلية لم تعد الاعتبار لسيادة الدولة بتوجيه الاتهام إلى إسرائيل التي تبجح إعلامها بتصفية الزواري، معبرة عن اعتقادها بأن هناك "خوفا" حكوميا من اتهام المخابرات الإسرائيلية. من جانب آخر قال المتحدث باسم الحزب الجمهوري عصام الشابي للجزيرة نت إن "وزير الداخلية أغرق تصريحاته في التفاصيل التقنية لعملية الاغتيال ولم يقدم إضافة جديدة، كما لم يشر إلى تحمل الحكومة للمسؤولية السياسية عبر توجيه أصابع الاتهام للكيان الصهيوني".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/21

٤٧. وزراء الخارجية العرب والأوروبيون ينددون بسياسة "إسرائيل" "أحادية الجانب" ويدعون لرفع الحصار عن غزة

غزة . «القدس العربي»: ندد البيان الصادر عن اجتماع وزراء خارجية الدول العربية والأوروبية المشترك، بالسياسات والممارسات الإسرائيلية «أحادية الجانب»، ودعا في الوقت ذاته إلى رفع فوري للحصار المفروض على قطاع غزة منذ عشر سنوات. وأكد البيان الصادر في ختام الاجتماع الرابع لوزراء خارجية دول جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي، الذي انتهى مساء الثلاثاء في العاصمة

المصرية، على الحاجة إلى «تحقيق سلام عادل ودائم وشامل طبقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وعلى رؤية حل الدولتين».

ودعا الاجتماع في بيانه الذي نشرته الجامعة العربية إلى تعزيز دور المجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن لتولي مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين.

ودان الوزراء السياسات والممارسات الإسرائيلية «أحادية الجانب» في مدينة القدس الشرقية المحتلة، بما في ذلك الاستيطان غير القانوني. وأكدوا على ضرورة احترام قواعد القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 وفك الحصار عن غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/12/22

٤٨. مباحثات سعودية - فلسطينية في الرياض تستعرض الأوضاع في الأراضي المحتلة

الرياض: أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، مباحثات في العاصمة الرياض، استعرضت آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وكان الملك سلمان استقبل في قصره بالرياض، في وقت سابق من أمس، الرئيس عباس، الذي أثنى على مواقف السعودية الثابتة والداعمة للقضية الفلسطينية منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، يرحمه الله.

من جانب آخر، تسلم خادم الحرمين الشريفين «درع القدس للانتماء والعطاء»، المهدى له من صندوق القدس، تقديراً وعرفاناً من الصندوق للملك سلمان لدعمه ومساندته الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

جاء ذلك أثناء استقباله في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس، رئيس مجلس إدارة صندوق القدس منيب رشيد المصري، يرافقه أعضاء مجلسي الإدارة والأمانة العامة لصندوق ووقفية القدس، فيما أعرب المسؤولون الفلسطينيون، عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين على مواقف السعودية الثابتة والداعمة للشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/22

٤٩. الأمم المتحدة توصي بسيادة الفلسطينيين على مواردهم الطبيعية

نيويورك: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبأغلبية ساحقة، مشروع قرار بعنوان "السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وللشعب العرب

في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية"، وذلك بناءً على توصية اللجنة الثانية المعنية بالمسائل الاقتصادية، والمالية.

وأشارت البعثة المراقبة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، في بيان، أن 168 دولة صوتت لصالح القرار، بينما عارضته 7 دول، وامتنعت 11 دولة عن التصويت، ويعيد القرار التأكيد على الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني في موارده الطبيعية، بما فيها الأرض والمياه وموارد الطاقة، ويعترف بحقه في المطالبة بالتعويض جراء استغلال الموارد الطبيعية، وإتلافها، أو ضياعها، أو استنفادها، أو تعريضها للخطر بأي شكل من الأشكال، بسبب التدابير غير القانونية التي تتخذها إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال)، والمستوطنون الإسرائيليون في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، من خلال بناء المستوطنات وتشديد الجدار، والتي تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي، وفتوى محكمة العدل الدولية، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

ويطالب القرار إسرائيل بأن تزيل كل العوائق التي تحول دون تنفيذ المشاريع البيئية ذات الأهمية الحاسمة، بما فيها محطات معالجة مياه الصرف الصحي في قطاع غزة، ومشاريع إعادة بناء وتطوير الهياكل الأساسية للمياه، ومنها مشروع محطة تحلية المياه في قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/22

٥٠. البنك الدولي: 1.7 مليون دولار من النرويج لتطوير البنية التحتية في فلسطين

القدس- زكي أبو الحلاوة- قدمت النرويج مبلغ 15 مليون كرونة، (ما يعادل 1.7 مليون دولار)، للصندوق الإنمائي متعدد المانحين في الشراكة الفلسطينية لتطوير البنية التحتية الذي يديره البنك الدولي. وقال البنك الدولي انه سوف يدعم التمويل الذي تقدمه وزارة الخارجية النرويجية للسلطة الفلسطينية في تحسين خدمات المياه والطاقة والإدارات المحلية.

ومع هذه المساهمة الجديدة، يصل المبلغ الإجمالي المخصص للصندوق حوالي 108 ملايين دولار، ساهمت النرويج حتى الآن بنحو 11.5 مليون دولار منها.

القدس، القدس، 2016/12/21

٥١. مساعدة لترامب تزور المستعمرات وتعتبر الضفة الغربية جزءاً من "إسرائيل"

تل أبيب: أعلنت نورتون دنلوب، إحدى المساعدات البارزات في طاقم الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، أنها ترى في الضفة الغربية جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل، وليست مكاناً تقوم فيه دولة فلسطينية.

وأضافت دنلوب، التي حضرت في جولة للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية مع وفد من أعضاء الكونغرس الأميركي عن الحزب الجمهوري وأعضاء في البرلمان الأوروبي، أنها تحمل شعورا قويا من التعاطف مع المستوطنات، وترى أن من حق الإسرائيليين السكن والبناء أينما أرادوا في وطنهم. وقالت، دنلوب، التي وصفت بأنها من «الأعضاء الكبار في طاقم العمل الانتقالي الذي يمهّد لتسلم (ترامب) زمام الحكم»: «كل من يأتي لزيارة (يهودا والسامرة)، يدرك أنها جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل».

وأضافت: «بصفتي مواطنة أميركية أتعاطف مع الإسرائيليين الراغبين في السكن والبناء في أرجاء بلادهم ويجب أن تتوفر لهم الفرص والمساحات لتوسيع مجتمعاتهم وبيوتهم، وأن يتمتعوا بمناطق آمنة يربون أطفالهم فيها... لقد شاهدنا خلال جولتنا في المصانع أن العرب الذين يقيمون في إسرائيل مستعدون تماما، بشكل مطلق، للعمل إلى جانب جيرانهم الإسرائيليين، ويتوجب على المجتمع الدولي الانتباه لما يجري في الواقع والحقيقة، بدلا من الإصغاء إلى سيل تقارير مراكز الإعلام، التي تتحدث عن تقارير وأمور مختلفة ومفتعلة، بدلا من التركيز على ما يجري حقيقة على أرض الواقع في يهودا والسامرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/22

٥٢. وفد مقرب من ترامب يلغي لقاءه مع مسؤولة إسرائيلية تضامناً مع سياسية سويدية

رأول ووتليف: ألغت عضو في فريق انتقال السلطة الخاص بالرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب ووفد من النواب الجمهوريين الأمريكيين والأوروبيين اجتماعا الخميس مع نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية تسيبي حطوفيلي بعد رفضها السماح لعضو حزب سويدي يميني متطرف حضور الاجتماع، وفقا لما علمته تايمز أوف إسرائيل.

وتزور بيكي نورتون دنلوب، نائبة المستشار الرئيسي لفريق انتقال السلطة الخاص بدونالد ترامب في شؤون السياسات والموظفين، إسرائيل في إطار "قمة القادة" التي تقام في القدس على مدى ثلاثة أيام، وهي تجمع لبرلمانيين محافظين من الولايات المتحدة وأوروبا.

أحد الاجتماعات رفيعة المستوى التي تم تنظيمها للمجموعة هو اجتماع كان مقررا صباح الأربعاء مع حطوفيلي في الكنيست.

تايمز أوف إسرائيل، 2016/12/21

٥٣. "الأونروا": لا علاقة لتجهيز البنى التحتية في مدارس غزة بقرب حرب إسرائيلية

غزة. «القدس العربي»: نفى مسؤول في وكالة «الأونروا» في تصريح لـ «القدس العربي»، أن تكون التجهيزات الأخيرة التي أقامتها منظمته الدولية في مدارس غزة، وتشمل حفر آبار مياه وإقامة حمامات ومرافق أخرى، لها علاقة بالاستعداد لحرب جديدة، والخشية من لجوء مواطنين يقطنون مناطق التماس لهذه المدارس باعتبارها «مراكز إيواء». وكشف النقيب عن نية «الأونروا» توظيف 200 مدرس جديد في القطاع مطلع العام المقبل، في إطار خطتها لتقديم أفضل الخدمات للاجئين. وقال عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي لـ «الأونروا» إنه لا توجد أي علاقة لما تقوم به منظمته الدولية، من ترتيبات خاصة بحفر آبار مياه وتجهيز حمامات ومرافق في خمسين مدرسة في القطاع، وبين ما يشاع عن إمكانية اندلاع حرب جديدة مع إسرائيل، لتكون هذه المرافق مخصصة وجاهزة للاستخدام من قبل المواطنين، حين يلجؤون للإقامة في هذه المدارس، على غرار الحرب الماضية.

وأكد لـ القدس العربي أن كل ما تقوم به «الأونروا» من بناء تجهيزات جديدة في المدارس «لا علاقة له باندلاع حرب جديدة»، مشيراً إلى أن ما جرى بناؤه يأتي ضمن إجراءات «تحسين البنى التحتية داخل مرافق الأونروا».

وشرعت «الأونروا» بتجهيز هذه البنى التحتية في خمسين مدرسة منتشرة في مناطق متفرقة في القطاع، وكانت أغلب هذه المدارس اتخذها سكان غزة كـ «مراكز إيواء» في الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، ولم تكن مجهزة لإقامة هؤلاء النازحين الذين فر معظمهم من مناطق الحدود، وبلغ عددهم نحو نصف مليون فلسطيني.

وكانت تقارير قد نقلت عن المهندس رفيق عابد، رئيس برنامج البنية التحتية وتطوير المخيمات في «الأونروا» القول إن المنظمة بصدد تجهيز 50 مدرسة لاستيعاب لاجئين جراء الطوارئ، من خلال حفر بئر مياه مع محطة تحلية في كل مدرسة، وتوفير مراحيض وحمامات للرجال والنساء وطاقة شمسية ومولدات كهرباء ووحدات للمعاقين، استعداداً لأي كوارث.

القدس العربي، لندن، 2016/12/22

٥٤. أرقى نسخة للقيادة الفلسطينية والتراجع المهين في القدس المحتلة

د. فايز أبو شمالة

تعقيب الدكتور صائب عريقات على تعيين ديفيد فريدمان سفيراً لأمريكا في إسرائيل يستوجب المراجعة، والقراءة السياسية، ولاسيما أن الدكتور صائب عريقات الذي يشغل منصب أمين سر

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، يعتبر أرقى نسخة للقيادة الفلسطينية، ويعتبر كبير المفاوضين، والأكثر خبرة، والأعمق تجربة، وعليه فإن العدو الإسرائيلي يتلقف كل جملة ينطق بها، ويوثق كل مقابلة له، ويبحث في أبعاد تصريحاته السياسية، ويتصرف على ضوء مردوها الوطني على الساحة الفلسطينية.

فماذا قال الدكتور صائب عريقات، ولماذا يستوجب المراجعة والمحاسبة؟ قال: إن قرار ترامب بشأن السفير في إسرائيل هو "مسألة تخصه، ولكن ترمب لا يستطيع تحديد عواصم الدول الأخرى، لأن الفلسطينيين يرون في القدس عاصمتهم. ذلك التصريح المعبأ بالتحدي والإرادة، ينكسر مرة واحدة؛ حين يضيف صائب عريقات جملة: ويجب حسم هذا الموضوع من خلال المفاوضات.

هذا انكسار سياسي رخيص! فكيف تزعم أن الفلسطينيين يرون بالقدس عاصمتهم، في الوقت نفسه تؤكد أن هذا الموضوع يجب أن يحسم في المفاوضات؟ عن أي مفاوضات نتحدث؟ ويضيف دكتور عريقات: إذا قام ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، فإنه سيدمر العملية السلمية كلها!!!

فأين هي العملية السلمية التي سيخاف من تدميرها ترامب؟ ثم، ما هو الخطر الذي سيخلقه أمريكا وإسرائيل معاً إذا تم تدمير العملية السلمية؟ لقد احتقر الدكتور عريقات قضية الشعب الفلسطيني حين توجه مباشرة إلى ديفيد فريدمان وترمب، ويقول لهما: إذا نقلتما السفارة، ووافقتما على ضم المستوطنات في الضفة الغربية؛ فستجران المنطقة إلى حالة من الفوضى وانعدام القانون والتطرف".

الفوضى وانعدام القانون والتطرف!!!

فماذا يقصد الدكتور عريقات بالفوضى والتطرف؟ هل يقصد الانتفاضة الفلسطينية؟

أم هل يقصد أن المقاومة الفلسطينية للمحتلين تعد تطرفاً وإرهاباً؟

هذا الحديث لا يخيف أمريكا ولا يرعب إسرائيل التي ستترقب طرباً للفوضى والتطرف، وهي قادرة على حشد الجيوش لمحاربة الفوضى والتطرف الذي يتحدث عنهما صائب عريقات.

تصريحات الدكتور صائب عريقات، والتي ترى بالانتفاضة فوضى، وبالمقاومة للاحتلال طرفاً، هذه التصريحات تؤكد أن القيادة الفلسطينية هي مصدر النكبات للشعب الفلسطيني، وأن التخلص منها واجب وطني سيصون الأرض، ويحفظ العهد، ويريك المخطط الإسرائيلي الذي ضمن الهدوء للمستوطنين، ويسعى إلى تصفية القضية على هواه الخرافي.

إن تصرف القيادة الفلسطينية الناعم والرقيق تجاه الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان اليهودي، ليمثل السبب المباشر للانقسام والضياع السياسي، وهذا الذي يحتم على كل التنظيمات الفلسطينية والقوى السياسية والمتقنين والجماهير بأن يسعوا إلى التكتل، والتوافق على آلية موحدة لمواجهة هذه الحالة من التيه السياسي الذي تعيشها القضية الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2016/12/21

٥٥. هل تنازلت السلطة الفلسطينية عن القدس؟

عوني صادق

تعقبا على أنباء تعيين اليهودي الصهيوني الأمريكي ديفيد فريدمان سفيراً للولايات المتحدة في الكيان الصهيوني، أدلى أمين سر اللجنة التنفيذية، د. صائب عريقات، للصحفيين بتصريح قال فيه: «إن وضع القدس موضع تفاوض بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين». واتخاذ أي قرار سيكون تدميراً لعملية السلام!». ولقد مر تصريح عريقات كخبر عادي، فلم يستوقف أحداً وكأنه من طبيعة الأمور المعروفة التي لا تحمل جديداً، مع أنه يمثل «انقلاباً» على الذات من جانب السلطة الفلسطينية إذا ما وضعنا أمام أعيننا تصريحاتها المتكررة ومواقفها المعلنة من القدس الشرقية. وهو في الوقت نفسه ينطوي على إصرار وتمسك بسياسات، لا نقول ثبت فشلها، باعتراف رموز السلطة، وحسب بل وأيضاً على «مسميات» لن تعود موجودة في المرحلة المقبلة.

بداية لا بد من الإشارة بسرعة إلى بعض المحطات المهمة بشأن القدس، منها ما هو «إسرائيلي» ومنها ما هو أمريكي، وأخيراً ما هو فلسطيني، وذلك في محاولة للوقوف على خلفية ما يجري اليوم. «إسرائيلياً»، وفور احتلال الجزء الشرقي من القدس، باشرت سلطات الاحتلال بإجراءات من شأنها أن تغير على المدى المتوسط من الطبيعة الجغرافية والتاريخية والسكانية للمدينة، لأنها ومنذ اليوم الأول رفعت شعار «اورشليم عاصمة «إسرائيل» الأبدية»، وهو ما كان يعني ضمها وتهويدها نهائياً. ومنذ ذلك اليوم تستمر عمليات هدم منازل المقدسيين والتضييق عليهم بكافة السبل لدفعهم إلى الهجرة. وكذلك تستمر مصادرة الأراضي المحيطة بالمدينة وبناء المستوطنات عليها. وآخر المشاريع المشروع الذي أطلقوا عليه «بوابة القدس» والذي سيقام على مساحة 211 دونماً يبقى في نهايته على وجود فلسطيني هزيل وسط مليون من المستوطنين. في الإطار نفسه، قررت الحكومة «الإسرائيلية» عام 1980 ضم القدس الشرقية رسمياً.

وأمرئياً، كان الموقف الأمريكي بعد حزيران/يونيو 1967، موافقاً على قرار مجلس الأمن رقم 242 الذي نص على «عدم جواز ضم أراضي الغير بالقوة»، وكان الموقف نظرياً وحتى اليوم يتلخص في

«عدم شرعية المستوطنات والبناء الاستيطاني». وكان هناك قرار اتخذه الكونغرس عام 1995 بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، لكن الرؤساء الأمريكيين الذين سكنوا البيت الأبيض في العشرين سنة المنقضية على القرار امتنعوا عن تنفيذه.

ولعل أخطر تصريحات الرئيس المنتخب دونالد ترامب في حملته الانتخابية والمتعلقة بالفلسطينيين، كان تعهده بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس. ويأتي تعيين السفير ديفيد فريدمان ليشير إلى التزامه بهذا التعهد بصرف النظر عن توقيت تنفيذه. لكن ما فهمه كل المراقبين، أمريكيين و«إسرائيليين»، كان يفيد بأن لهذا التعيين دلالات خطيرة فيما يتعلق بالسياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية وموضوع «عملية السلام في الشرق الأوسط». وعلى سبيل المثال، رأى حيمي شاليف في (هآرتس-16-12-2016)، أن هذا التعيين يمثل «حدثاً تاريخياً لا ينبغي التقليل من أهميته. فبعد خمسين عاماً من الصراع، تعترف الإدارة الأمريكية الجديدة بالمشروع الاستيطاني وبضم المستوطنات، وبمنع إقامة دولة فلسطينية!» ويرى جدعون ليفي في (هآرتس-18-12-2016)، أنه «مع تعيين فريدمان، تخرج الولايات المتحدة كلياً من الخزانة، ومنذ الآن هي تؤيد بشكل رسمي إقامة دولة فصل عنصري «إسرائيلية» من البحر إلى النهر... ولن تتمكن الولايات المتحدة من القول إنها وسيط نزيه، وهي لم تكن هكذا أبداً»!!

والآن وبالعودة إلى السلطة الفلسطينية وتصريح صائب عريقات، نلاحظ أولاً، أن السلطة الفلسطينية دأبت على تكرار واختصار مطالبها بالقول: «دولة فلسطينية مستقلة في حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف»! ومع التطورات الجديدة، نتساءل عن معنى القول بأن «القدس موضع تفاوض»؟! ألا تعني العبارة أن السلطة تقبل «التفاوض» على وضع القدس، وأن وضع المدينة حتى الآن ليس محسوماً كـ «عاصمة الدولة الفلسطينية» إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق؟ وهو لن يكون طالما أن نتيجة أية مفاوضات تقررهما موازين القوى. وبما أن المراهنة كانت حتى الآن على الموقف الأمريكي الذي وصل إلى نهايته وتكشفت حقيقته رسمياً، وظهرت من قبل نتائج سياسات (أوسلو) الكارثية وأسلوب المفاوضات، صار التأكيد على «وعاصمتها القدس الشريف» يبدو متعارضاً مع القول إنها «موضع تفاوض»، وبالتالي يصبح السؤال مشروعاً: هل تنازلت السلطة الفلسطينية عن القدس؟! «موضع تفاوض»

الخليج، الشارقة، 2016/12/22

٥٦. فلسطينيو لبنان قادرون على الحرب... وعلى السلام!

سركيس نعوم

قيل الكثير عن الجدار الذي توقّف الجيش اللبناني عن متابعة بنائه حول "مخيّم عين الحلوة" الفلسطيني، بعد الاحتجاج الواسع للمنظمات الفلسطينية داخل المخيّم وخارجه كما بعد اجتماع جهات سياسيّة وحزبيّة لبنانيّة. فالبعض شبّهه بجدار الفصل العنصري الذي أشادته إسرائيل في مناطق عدّة من الضفة الغربية المحتلة، وطالب قيادة المؤسسة العسكريّة بهدم ما بُني منه، وبالبحث مع القيادات الفلسطينيّة في بدائل تحول دون تحوّله مركزاً حصيناً للتنظيمات الإسلاميّة الشديدة التطرّف والموصوفة بالإرهاب، وتمنع محاولتها السيطرة عليه بالقوة التي تعني احتمال نشوب حرب أهلية داخله. والبعض الآخر طالب ببديل منه يبقي التواصل مع الجوار اللبناني وبحوار من أجل التوصل إليه. كانت نتيجة ذلك التوقّف عن متابعة بناء الجدار ريثما يتوصّل المتحاورون إلى حل مقبول من الجميع. لكن الحل لا يزال غائباً. كيف ينظر الفلسطينيون فعلاً إلى هذه المشكلة البائدة منذ أسابيع؟ يقول مصدر فلسطيني من "حماس" ذات العلاقة الجيدة مع كل الفصائل الفلسطينيّة من "وطنيّة" إذا جاز التعبير على هذا النحو، ومن إسلاميّة متشدّدة ومُعتدلة والبعيدة من "الترهّل" الذي أصاب المنظمات التاريخيّة، أن للحركة هدفين استراتيجيّين في هذه المرحلة. الأوّل جعل قطاع غزّة الذي تُسيطر عليه قلعة عصيّة على إسرائيل وخصوصاً بعدما سنّت عليه الأخيرة أربع حروب قاسية قتلت وهجرت أعداداً كبيرة من أبنائه ودمّرت مرافقه ومنازل الناس بالجملة. ويعني ذلك بناء أنفاق لتسلّل المقاتلين إلى إسرائيل وتحسين صناعة الأسلحة، ومضاعفة التدريب ومساعدة الانتفاضات الشعبيّة على إسرائيل بكل أشكالها. أمّا الهدف الثاني فهو الاهتمام بفلسطينيّ "الإقليم" أي المقيمين في لبنان وسوريا والأردن وغيرها من الدول العربيّة. وربما يكون للذين منهم في لبنان الاهتمام الأوّل لأن فلسطينيّ سوريا أصابهم ما أصاب شعبها جرّاء الحروب المتنوّعة التي دمّرتها منذ نحو 5 سنوات، ولا مجال إلّا لمساعدتهم في أماكن لجوء معظمهم. ولبنان هو أبرز هذه الأمكنة.

انطلاقاً من ذلك يقول المصدر نفسه إن "حماس" تبذل الكثير من الجهود لعدم الإسهام في زعزعة استقرار لبنان كما في منع دخول النار السوريّة إليه. وهذا واجبها لأن دخولها يؤذي الفلسطينيين اللبنانيين. علماً أنهم وحدهم المؤهلون لإدخال لبنان جحيم الحروب وإبعاده عنه (وهل نسي أن نازحي سوريا قادرون أيضاً على ذلك). وهذا الكلام ليس "ترييح جميلة" كما يُقال في العاميّة. والهدف منه التأكيد للبنانيين أن شعبنا "اللاجئ" إلى بلادهم يحتاج إلى السلام. فهو يريد أمناً ويريد حقوقاً أساسيّة. وهو موجود في لبنان كلّه وذلك يفيد. لكنه يستطيع أيضاً إيذاءه. وقد حصل ذلك في الماضي. طبعاً ليس هذا الكلام تهديداً لكنّه تعبير عن واقع وخصوصاً في ظل الحروب الطائفيّة

والمذهبيّة والإرهابيّة في المنطقة والعالم التي يسعى دائماً مُشعلوها إلى استغلال كل العوامل التي يمكن أن تساعدهم في ذلك. الفلسطينيون في لبنان لا يمكن أن يعيشوا في "غيتوات" وأن يعزلوا أو يُعزلوا عن شعبه. و"الجدار" يحقّق ذلك. علماً أن المعلومات المتوافرة عند أكثر من جهة فلسطينيّة تشير إلى أنه مشروع قديم يعود على الأقل إلى خمس سنوات، وإلى أن الداعين إليه من المهتمّين بنفط لبنان وغازه في معظمهم الذي يبدو أنه بغالبيّته موجود في بحر "الجنوب".

لماذا الجدار؟ تتساءل "حماس" وتنظيمات فلسطينيّة أخرى. "فنحن كفلسطينيين نستطيع بالتنسيق والتعاون مع الدولة اللبنانية تجنّب المخيمات فيه اقتتالاً أهلياً ومنع تحوّله بؤراً للإرهابيين من أي نوع ولون. و"حماس" لها قدرة ومونة على الكثيرين داخلها، وهي من الذين عملوا لوقف الاشتباكات. طبعاً يحصل من حين إلى آخر اغتيال وإطلاق نار واشتباك. لكنه يوقّف في سرعة. فضلاً عن أن اعتقال عماد ياسين بعملية للجيش في "عين الحلوة" هل كانت لتتجح لولا "الجو" الذي وقّراه كلّنا داخله؟ وهل تسليم المطلوبين الفلسطينيين أنفسهم لـ"الدولة" كان يمكن حصوله لولا الجو نفسه؟

في اختصار، يقول المصدر الفلسطيني نفسه، الاتصالات بين الفصائل والجيش مستمرة. وهو منزعج ربما لاعتباره رفضهم الجدار رفضاً له. لكنهم أكّدوا له عدم صحّة ذلك وأبدوا استعداداً لقبول "حماس" أي أبراج مراقبة. وأشاروا إلى أنهم لم يوافقوا على "الجدار" كما سرّب إلى الإعلام. وأكّدوا تأييدهم لإجراءات الجيش، علماً أنه ينفّذها من زمان وهم ليسوا ضدها أو ضد زيادتها وتعزيزها. لكنهم يتساءلون: ألا يستحقّ الفلسطينيون وزير دولة لمعالجة شؤونهم مثل النازحين السوريين؟

النهار، بيروت، 2016/12/22

٥٧. عزّاب مستوطنة وليس سفيراً

نهلة الشهال

دافيد فريدمان، المعين سفيراً لواشنطن في تل أبيب ليس سفيراً ولا عمل يوماً في الخارجية ولا في أي إدارة أميركية. هو بالتأكيد صديق ترامب، مثله مثل سائر الوزراء الذي عيّنتهم الرئيس بانتظار استلام منصبه. ولكن لفريدمان خصوصيته في المجال، فهو على صلة "بيزنس" وثيقة بترامب، بعدما اهتم لسنوات بتوظيفات الاخير في الكازينوهات وصلات القمار، ولم يصبح صديقه الشخصي "إلا" منذ عشر سنوات.

وفريدمان محامي تغليسات من نيويورك، ومن يعرف المهنة يفهم معنى اختيار هذا "الاختصاص" فيها، وأيضاً ماهية أخلاق من يمارسه. ولكن على هذه وتلك، فهو رئيس "جمعية الأميركيان أصدقاء بيت إيل".. المستوطنة المنشأة في 1977 الى الشمال من رام الله، عند مخيم الجلزون للاجئين

الفلسطينيين.. الذين هُجروا من منطقة اللد، وأقاموا في هذا المخيم منذ 1949، وكانت ترعاه الأونروا حتى اتفاقيات أوسلو. "بيت إيل" تزحف الى القرى هناك وتصادر الأراضي كحق طبيعي في "يهودا والسامرة" "المستعادة بعد ألفي سنة" (!)، والحكومة الإسرائيلية تقرر "نقل" أهل الجلزون الى الأغوار، لإتاحة توسيع المستوطنات. منذ شهر، سقط شهداء هناك في مقاومة للتهجير الجديد. والمستوطنون يعتبرون ننتياهو متواطئاً مع الفلسطينيين المغتصبين، وبطلهم هو نفتالي بينيت صاحب "حزب البيت اليهودي".

هكذا هي الحياة الفلسطينية، ولا جديد سوى أن السيد فريدمان قادم إليهم، بجمعيته التي تمّول "تنمية" مستوطنة بيت إيل. وعنده كذلك نظرية كتبها في جبروزليم بوست مطع الصيف المنقضي: "التنازل عن أي أراضٍ للإرهابيين الفلسطينيين يعادل تسليم بغداد أو باريس إلى داعش". هكذا، وباختصار ووضوح.

بل وتعقياً على تعيينه، صرح فريدمان أنه "سيعمل على تعزيز التعاون الذي لا تنفصم عراه بين البلدين، انطلاقاً من السفارة الأميركية في عاصمة إسرائيل الأبدية، القدس"، معدلاً بذلك بيان التعيين الرسمي الذي توقف قبل الجملة الأخيرة. والتعديل هنا استعادة (لا تجاوز) لما كان ترامب أعلنه والتزم به وأكد في لقاءه الأخير مع ننتياهو. وللعلم، فهناك في الولايات المتحدة حكم قانوني صادر في 1995، يسمح بنقل السفارة إلى القدس، ولكن الرؤساء كلينتون وبوش وأوباما استخدموا حقاً رئاسياً بتأجيل التنفيذ وراحوا يجددونه كل ستة أشهر كما ينص القانون، لدواعي "الأمن القومي".
فإن كان بوش لم يعجبكم، فهاكم ترامب، وإن كان ننتياهو كريهاً فهاكم بينيت.. وعلى هذا فثمة في الغرب من يعطي دروساً في مكافحة التطرف والإرهاب!!

السفير، بيروت، 2016/12/21

٥٨. الفلسطينيون ومتطلبات تحوّل بيئة الصراع

صالح النعامي

ثلاثة تطورات ذات دلائل عميقة حدثت الأسبوع الماضي: إعلان فرنسا تأجيل المؤتمر الدولي الذي كانت قد دعت إليه في نهاية ديسمبر/ كانون الأول الجاري، لبحث فرص حل الصراع الفلسطيني الصهيوني، قرار تل أبيب تبييض النقاط الاستيطانية التي أقامها المستوطنون في الضفة الغربية بدون إذن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، عبر نقلها إلى أراض فلسطينية خاصة تتم مصادرتها، تأكيد مستشاري الرئيس الأميركي الجديد، دونالد ترامب، أن نقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة تتقدّم أولوياته.

تعكس هذه التطورات طابع التحولات المتلاحقة على بيئة الصراع، منذ تم انتخاب ترامب، والتي باتت تضمن لحكومة اليمين المتطرف في تل أبيب الانطلاق بحرية نحو تهويد الضفة الغربية، في ظل أقل قدر من الممانعة الدولية، فسلوك ترامب، حتى قبل أن يبدأ مزاوله مهامه رسمياً يشي بطابع التغيير الجذري المرتقب على السياسة الخارجية الأميركية تجاه الصراع، والمنطقة بشكل عام، وينذر بأن الساكن الجديد في البيت الأبيض عازم على تجاوز بنيامين نتنياهو من اليمين، فالخلفيات الأيدولوجية للأشخاص الذين يعينهم ترامب في المواقع ذات العلاقة بالصراع تدل على اتجاهات التحول في الموقف الأميركي. فماذا يعني أن يختار ترامب تحديداً سفيراً في إسرائيل اليهودي المتطرف، ديفيد فريدمان، المعروف بحماسة الشديد للمشروع الاستيطاني في الضفة الغربية، ومجاهرته بحماسة للرؤى الخلاصية التي يروجها اليهود الحريديم، ودعوته الصريحة إلى ضم الضفة الغربية لإسرائيل، واتهامه منظمات يهودية أميركية باقتفاء أثر النازية، لمجرد أنها تنتقد سلوك إسرائيل. وكيف سيكون السلوك الأميركي تجاه القضية الفلسطينية، عندما يؤكد ترامب أنه ينوي تعيين صهره وزوج ابنته اليهودي، جارد كوشنير، مبعوثاً فوق العادة، لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مع العلم أن الأخير يرأس صندوقاً دشنته عائلته، لتقديم الدعم للمستوطنات في الضفة ومؤسساتها، وضمنها مدرسة دينية، أفتى مديرها بجواز قتل الرضع العرب (هآرتس، 5-12).

من هنا، فإن قرار "تبييض" النقاط الاستيطانية التي تعتبر، حتى وفق "القانون" الإسرائيلي، غير شرعية، يمثل تجسيدا للرهانات الإسرائيلية على عهد ترامب. تتطرق نخب اليمين الحاكمة في تل أبيب من افتراض مفاده بأن تولي ترامب مهامه يعني توفير الظروف المناسبة لتصفية كل المعوقات الدبلوماسية والسياسية التي كانت تعيق استكمال تهويد الضفة، وضمها لإسرائيل. وهذا بالضبط ما يدفع كبار وزراء نتنياهو إلى تقديم مشاريع لربط المدن الصهيونية داخل "الخط الأخضر" بالتجمعات الاستيطانية الكبرى في الضفة، مثل ربط تجمع "غوش عتصيون" الاستيطاني الذي يبتلع منطقة بيت لحم بمدينة بيت شيمش وربط "معاليه أدوميم"، كبرى مستوطنات الضفة، ببلدية الاحتلال في القدس المحتلة، وغيرها.

في الوقت نفسه، يدل قرار فرنسا تأجيل عقد المؤتمر الدولي الذي راهنت السلطة الفلسطينية على أن يمنحها المسوغ لتبرير مواصلة الرهان على الحراك السياسي لحل الصراع على أن اللاعبيين الدوليين يضبطون تحركاتهم وفق الوتيرة التي يملئها ترامب. ولا حاجة للقول إن التحولات على البيئة الدولية للصراع ستصبح أكثر تعقيداً، وستضاعف التحديات على الفلسطينيين. ففرنسا الوحيدة التي كانت تحاول إبداء موقف مختلف عن الموقف الأميركي على موعد مع تغيير في تركيبة الحكم، قد لا

يكون أقل دراماتيكية من فوز ترامب، سواء فاز مرشح اليمين، فرانسوا فيون، المعروف بحماسة الشديد للعلاقة مع إسرائيل، أو مرشحة اليمين المتطرف، ماري لوبين.

ولا حاجة للحديث عن البيئة الإقليمية التي لم تكن في أي يوم عاطفة على إسرائيل، كما هي عليه الآن. وتكفي فقط الإشارة إلى أن نتنياهو جاهر، قبل أسبوعين، بالقول إن مشروع قناة البحرين الذي تم التوقيع على اتفاق بشأنه مع الأردن يضمن إيصال المياه العذبة التي ستنتجها محطة تحلية المياه في العقبة التي ستدشن ضمن المرحلة الأولى من المشروع إلى التجمع الاستيطاني في منطقة غور الأردن الذي يشكل 28% من الضفة الغربية، بما يضمن "ازدهار" هذا التجمع واتساعه.

قصارى القول، التحول على البيئة الدولية للصراع يجعل من العبث مواصلة التمسك ببعض الشعارات الهاذية التي توظف فقط من أجل تبرير التعايش مع جنون التطرف الصهيوني، مثل "حل الدولتين". تفرض هذه التحولات على الفلسطينيين تغيير قواعد الاشتباك والمواجهة، من أجل ردع إسرائيل واللاعبين الإقليميين والقوى الدولية عن التعاون من أجل تصفية القضية الفلسطينية.

لكن المشكلة أن التحولات على بيئة الصراع لم تقنع رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بإعادة اختبار برنامجه السياسي، وتغيير أنماط سلوكه على الصعيد الوطني، بما يعكس استخلاصاً للعبر مما يجري. فعباس يصرّ على الإضرار بالبيئة الفلسطينية الداخلية، ويقص من قدرتها على التصدي لتداعيات التواطؤ الإسرائيلي الأميركي الدولي، من خلال مواصلة التعاون الأمني مع الاحتلال، وتعقب مواطنيه، لمجرد أن "الشبهات" تدور حول علاقتهم بمقاومة الاحتلال.

وفي المقابل، لا يدلل سلوك حماس على استشعار المخاطر التي تتطوي عليها التحولات على بيئة الصراع، والتي يمكن أن توسع من هامش المناورة أمام إسرائيل أيضاً لضرب المقاومة في غزة، وقتما رأت ذلك. فحركة حماس عالقة أيضاً في الجدل اللانهائي حول حكومة "التوافق"، وتهدد بالإعلان عن حكومة أخرى، تدير "الوزارات" في القطاع!

من هنا، هناك حاجة لتحرك فلسطيني نخبوي وجماهيري، يخرج عن دائرة الجدل الفصائلي لممارسة الضغط على قيادة السلطة بشكل أساس، والفصائل لتغيير نمط سلوكها، بحيث يرتقي إلى مستوى المخاطر التي تتهدد القضية الوطنية، والدفع نحو تشكيل قيادة وطنية جديدة، تتجاوز جدل الشرعيات العقيم، والاتفاق على برنامج نضالي، يكفل إحالة المخاطر الناجمة عن التواطؤ الدولي والإقليمي مع إسرائيل إلى فرص نهوض، لا ضمن إحباط التواطؤ الدولي والإقليمي مع إسرائيل، بل يمكن أيضاً من استعادة حرب التحرير جذوتها.

العربي الجديد، لندن، 2016/12/22

٥٩. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2016/12/22